

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله على النعم وعلم من البيان لم يعلم والصلوة على
 سيدنا محمد خير من نطق بالصواب وافضل من آونة
 الحكمة وفضل خطاب وعلى آله الطهار وصحابة الاختيار
اما بعد فلما كان علم البلاغة وتوابعها من اجل العلوم قدرا
 ووقفا ستر اذ به يعرف دقايق العربية واسرارها
 ويكشف عن وجوه العجاز في نظم القرآن استارها وكان
 القسم الثالث مفتاح العلوم الذي صنفه الفاضل العلامة
 ابو يعقوب يوسف السكاكي رحمه الله اعظم ما صنف فيه
 من الكتب مشروعة لكونها حتميا ترتيبا وانها خيرة
 اكثرها لاصول جمعا ولكنه كان غير مصونة من خشو والخطو
 والتقصيد فبالاختصار مقتصر الى الابصار والتجريد لغت
 مختصر يفرغ ما في القواعد ويشمل على يحتاج اليه من الله

من الاثنية والشواهد ولم آل جهدا في تحقيقه وتهذيبه ورتبه
 ترتيبا اقرب تناولا منه ترتيبه ولم بالغ في اختصار اقطه ترتيبا
 لغا طيه وطلبا لتسهيل فهمه على طالبه واصفت الى
 ذلك فوائد عيشت في بعض كتب القوم عليها وزوائد
 لم اظفر في كلام احد بالتصريح ولا الاشارة اليها وسيمت
 تلخيص لمفتاح وانما مثل الله نعم من فضله ان ينفع به
 كما نفع باصله انه ولي ذلك وموحي ونعم الوكيل **مقدم**
 الفصاحة يوصف بها مفرد والكلام ومنكظم والبلاغة
 يوصف بها الاخير ان فقط فالفصاحة في مفرد وخصوصه
 من شاعر كمر وف والغريبة ومخاطبة القياس فالشاعر نحو
 غدا ثم مستنزات الى العلى والغريبة او محام ومربنا
 مستر جاي كالسيف السريح في الدقة والاسنواء والاسبرج
 في البريق والتمج والمخافة كونه الله العلى الاجل فيلونه

الكراهة في التمعن كونه بمجر شتى شريف النسب وفيه نظر
 وفي الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتناثر الكلمات
 والتعقيد مع فصاحتها فالضعف كخرب غلامه زيد الخو
 ليس قرب قبر حرب قبر وقوله كيرم بني امدة امدة والوري
 معي واذا ما ملته ملته وحدي والتعقيد ان لا يكون ظاهر الدلالة
 على امر او لعل اما في النظم كقول الفرزدق في خاله هشام
 وما مثله في الناس الا مملكا ابواقة حتى ابوه يقاربه اي حتى
 يقاربه الا مملكا ابواقة ابوه واما الاستفهام كقول الآخر
 طلب بعد الدار عنكم لتقربوا وسكب عينا في الدموع ثم
 فانه الاستفهام من جمود العين الى جملها بالدموع لانه ما قصد
 من السرور فيلزم من كثرة التكرار وتناثر الاضافات
 لها منها عليها شواهد وقوله جماعة جرعتي حومة جندك
 وفيه نظروا في مستطعم ملكة يقتدر بها على التعبير لمقصود

في الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتناثر الكلمات

في الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتناثر الكلمات

في الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتناثر الكلمات

في الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتناثر الكلمات

عن المقصود بمقطف فصيح والبلاغة في الكلام مقابلة لمقتضى
 الحال مع فصاحتها وهو مختلف في مقامات الكلام متفاوتة
 بمقام كل من التكثير والاطلاق والتقديم والتكثير ببيان
 مقام خلافة ومقام الفصل ببيان مقام الوصل ومقام
 اليجاز ببيان مقام خلافة وكذا خطاب التزكي مع خطاب الغيبة
 ولكل كلمة مع اصحابها مقام وارتفاع شأن الكلام في الحسن
 والقبول بمطابقة للاعتبار بمنا سب وانحطاطه بعدمهاته
 مقتضى الحال هو الاعتبار بمنا سب فالبلغة راجعة الى اللفظ
 باعتبار افعاله ونه المعنى بالتركيب وكثيرا ما يستعمل ذلك فصاحة
 ايضا لها طرفان اعلى وهو خذ اليجاز وما يقرب منه و
 اسفل وهو ما واغتم عنه الاماد ونه التحق عند البلغاء باصوات
 الحيوانات وبينهما مراتب كثيرة وتتبعها وجوه اخر توثق
 الكلام حسا في المتكلم ملكة يقتدر بها على تأليف كلام مثير

في الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتناثر الكلمات

في الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتناثر الكلمات

في الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتناثر الكلمات

في الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتناثر الكلمات

فعلم ان كل بليغ فصيح ولا عكس وان البلاغة مرجعها
الى الاحتمار عن الخطا في تأدية المعنى المراد والى تبيين الفصيح
عن غيره والثاني منه ما بين في علم من اللغة او التفسير
او النحو او يدرك بحس ومواعدة التعقيد المعنوي وما
يجتز به عن الاول علم المعنى وما يجتز به عن التعقيد
وما يعرف به وجوه التحسين علم البديع وكثير يسمى بجميع
علم البيان وبعضهم يسمى الاخير من علم البيان والاشته علم البديع
الفن الاول علم المعنى وهو علم يعرف به احوال اللفظ العرفي
التي بها يطابق مقتضى الحال ويختصر في ثمانية ابواب احوال
الاسناد ونحوه في احوال متعلقات الفعل القصر الانشاء
الانشاء الفصل والوصل الایجاز والاطناب ومساواة
لان الكلام اما خبر او انشاء لانه ان كان النسبة خارج
تطابقه او لا تطابقه فخير والا فانشاء ويجزى لادب من مسند

احوال المسند اليه احوال المسند اليه

مسند اليه ومسند واسناد ومسند يكون له متعلقات
او اكان فعلا او في معناه وكل من الاسناد والتعلق
اما بقصر او بغير قصر وكل جملة قرئت باخرى اما معطوفة
عليها او غير معطوفة والكلام البليغ اما زائد على اصل المراد
او غير زائد **تنبيه** صدق الجبر مطابقة للواقع وكذبه عدا
وقيل مطابقة للاعتقاد والمخبر ولو خطأ وعدمها بدليل ان
لها فقيين لكاذبون وروبان المعنى لكاذبون في الشهادة او
تسميتها او كونه في زعمهم **المحافظ** مطابقة مع الاعتقاد
وعدمها معه وغيرهما ليس بصدق ولا كذب بدليل افتراء على
الله الكذب لهم به جنة لانهم ادوا بالاشياء في غير الكذب لانه قسمة
وغير الصدق لانهم لم يعتقدوه وروبان المعنى ام لم يفتروا
فغيره عنه باجته لانهم لم يفتروا له **احوال الاسناد** لا تختص
ان قصد جبره اخذت له طيب اما الحكم او كونه عاملا به

تنبيه

اجابة

احوال الاسناد

وبسمي الاول فائدة كخبير والثاني لازمها وقد ينزل العلم
 بهما منزلة لجاهل لعدم جبره على موجب العلم فيبقى ان
 يقتصر من التركيب على قدر الحاجة فان كان خالي النقص
 من الحكم والشرود فيه استغنى عن موكلات الحكم وان كان
 مشرودا فيه طابا له حسن تقوية بمؤكد وان كان منكروا
 يؤكد بحسب الانكار كما قال الله تعالى عن رسل عيسى
 او كذبوا في المرة الاولى انا ابيكم مرسلون وفي الثانية يبين
 انا ابيكم لمرسلون وبسمي الضرب الاول ابتدائيا والثاني طلبيا
 والثالث انكاريا واخراج الكلام عليها اخرجا على مقتضى
 الظاهر وكثيرا يخرج على خلافه فيجعل غير السائل كالسائل اذا
 قدم اليه ما يوجب له بالخبر فيستشرف له استشرافا ممتددا والكتاب
 نحو ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغفون وغيركم كما
 يمكن اذا لاح عليه شيء من امارات الانكار نحو جاء شقيق

شقيق عارض رثمة ان بني عمك فيهم رماح وكنتم كغير
 كنتم اذا كان معه ما ان تأكله ارتفع حول ريب فيه وهكذا
 اعتبار التثنية **المن** منه حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل او
 معناه الى ما يؤوله عند في الظاهر كقول المؤمن انبت الله
 البقل وقول لجاهل انبت الربيع البقل وقولك جاء زيد وانبت
 تعلم انه لم ينج ومنه مجاز عقلي وهو اسناده الى ملابس له
 غير ما يؤوله بتأويل وله ملابس شئ ملابس الفاعل والمفعول
 والمصدر والزمان والمكان والسبب فاسناده الى الفاعل
 والى المفعول اذا كان مبنيا له حقيقة كما مر والى غيرهما للملاسة
 مجاز كقولهم عيشة راضية وسيل منعم وشعر شاعر ونهاره
 صائم ونهر جار وبني امير المدينة وقولنا تأويل يخرج الى
 نحو ما مر من قول لجاهل ولله لم يحل نحو قوله اشاب الصغير
 وافنى الكبير كثر الغداة ومز العشي على المجاز ما لم يعلم او يطبق

او مختلفان نحو ابنت الربيع البطل او مجازان نحو

ان قائلة لم ير ذلك ظاهره كما استدل على ان ميتة في قول
البحر ميتة عنه فترعا عن فترع جذب الدنيا الى البطي او سري
بجاز بقوله عقيب افواه قيل الله للشمس طلعي **واقام** اربعة
لان طرفيه اما حقيقان نحو ابنت الربيع البطل او مجازان نحو
اجسى الارض شباب الزمان واغسى الارض الربيع ويوفى
القرآن كثير واذا نليت عليهم اياته ذاقهم يمانا ينج اناءهم
ينزع عنها لباسها يوما يجعل الولدان شيبا واخرجت الارض
انعالها وغير مختص بمنجى بل كبرى في الانشاء نحو يا همام
بن لي صرحا ولا يؤمن قرينة لفظية كما مر او معنوية كاستحالة
قيام لمسند بالمدكور عقلا كقولك مجنك جاءت في البيت
او عاودة نحو هزم الهمير الجند وصدوره من الموحدة في مثل
اشاب الصغير ومعرفة حقيقة اما ظاهرة كقوله تلغا في
رجت نجارتهم اي فما رجا في تجارتهم واما خفية كما في قولك

قوله استرني رؤيتك اي سترني الله عند رؤيتك وقوله
يزيدك وجهه حسنا اذا ما دونه منظر اي يزيدك الله في
وجهه والكمرة السكاكي ذاهبا الى انه ممر ونحوه استعاره
بالكنية على ان المراد بالربيع الفاعل المحقق بقربة نسبة
الانبات اليه وعلى هذا القياس نحو فيه نظر لانه يستلزم ان
يكون المراد بعيشته في قوله تلغا في عيشته راضية صاحبها كما سمي
وان لا يصح الاضافة نحو هماره صائم لبطلان اضافة الشيء
الى نفسه وان لا يكون الامر بالبناء لهائما وان يتوقف نحو
ابنت الربيع البطل على السمع والتوازن كلها منسقية ولانه
يتقضى نحو نهارة صائم لاشتماله على ذكره في التشبيه
حوال المسند اما حذفه فلا حذر زعم العبد بناء على الظاهر
او تخيل العدول الى اقوى الدليلين من اللفظ والعقل كقوله
قال في كيفات قلت عليل او اختياره رتبة التامع عند

القرينة او مقدار تنبيهه او ايها م صونه عن لسانك
او عك او تأتي الانكار لدى الحاجة او تعينه او اوعاء
الشعير له او كونه ذاك واما ذكره فلكونه الاصل والبيان
لضعف التعويل على القرينة او التنبه على غباوة السامع
او زيادة الايضاح او التفسير او اظهار تعظيمه او اهائه
او التبرك بذكره او استنرازه او بسط الكلام حيث
الاصفاء مطلوب كونه على عصى **ما** فبا الاضمار لان
المقام المستلزم او الخطاب او الغيبة واصل الخطاب ان يكون
لمعين وقد يترك الى غيره ليعلم كل مخاطب كونه ولو تری
اذا لمجرمون ناكس واروسهم عند ربهم اي تسمعت عالمهم
في الظهور فلا يختص بها مخاطب وما بالعامية لا حضاره
بعينه في نفس السامع ابتداء باسم مختص به كقول هو الله
احد او تعظيمه او اهائه او كناية او ايها م استنرازه او التبرك

وبالموصلة لعدم علم المخاطب بالاحوال المختصة به سوى
المصلحة كقولك الذي كان معاصم من رجل عالم او استبحر
التصريح بالاسم او زيادة التفسير نحو وراودته التي موني بينها
او التخييم نحو ففتسهم من اليم ما غشهم او تبيينه للمخاطب على
خطا كخون الذين تروهم اهو انكم يشفي عليل صدورهم
ان نصرعوا او الالباء الى وجه بناء الجبر كخون الذين يسكبون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ثم انه ربما يجعل ذريعة
الى التعريض للتعظيم لسانه كخون الذي سمك السماء بني لنا
بيننا ولاءهم اعدوا طول اولسان غيره كخون الذين كذبوا شعيبا
كانوا هم الحاسرين **وبالاشارة** لتمييزه اكل تمييز كونه هذا ابو الصقر
فرداف محاسنه او التعريض بغباوة السامع كقوله اولئك
بختي بتمثيلهم اذا جمعنا يا جبريل الجارح او بيان حاله في القرب
والابعد والنوسط كقولك هذا او ذاك او ذاك زيد او كونه

بالقرب نحو اخذ الذي يذكر الكفكم او تعظيهم بالبعيد
الم ذلك الكتاب او تحفيره كما يقال ذلك اللعين فعل كنا
او التنبه عند تعقيب المشار إليه باوصاف على انه جدير بما يرد
بعده من اجلها نحو اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون **وبالله** بلاشارة الى معهود نحو وليس الله كالأشياء
اي الذي طلبت كالأشياء وصفت لها او الى نفس الحقيقة نحو
الرجل خير من المرأة وقد يأتي لواحد باعتبار عهديته في الزمان
كقولك ادخل السوق حينئذ عهدي وهدا في المعنى كالكتابة
وقد يفيد الاستغراق نحو ان الانسان لفي حسر وهو خسران حقيقي
نحو عالم الغيب والشهادة اي كل غيب وشهادة وعرفي
كقولنا جمع الامم المتفرقة اي صانع بلده او مملكته واستغراقا
المفرد اشمل بدليل صحة لا رجال في الدار اذا كان فيها رجل
او رجلان دون لا رجل ولا تافى بين الاستغراق واقر اولهم

روم رام ای کل زیست
یا که زنده از زوکلن فیست

و افراد الاسم لان الحرف انما يدخل عليه مجردا عن معنى الوحدة
ولانه بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد ولهذا امتنع وصفه بفت
لجمع **وبالافتح** لانها احضر طريق نحو هوای مع التکب الیها بن
مضعدا او تفهیمها تعظیما لشان امضای الیه او امضای او غیرهما
کقولک عبدی محض و عبد الخلیفه ركب و عبد السطاعندی
او تحقیق نحو ولد الحجام و قد حضر **واما تنکیر** فلا فرد نحو وجاء رجل
من اقصى المدينه یسعی او النوعیه نحو و علی ابصارهم غشاوة
او التعظیم او التحقیر کقوله له حاجب فی امر یثینه و لیس عن
طالب العرف حاجب او التکثیر کقوله ان له لابلا و ان له نعمتا
او التقلیل و رضوان من الله اکبر و قد جاء للتعظیم والتکثیر
جميعا نحو وان یذبوک فقد کذبت رسل ای ذو وعد و کثیر
عظام و من تنکیر غیره للافراد او النوعیه و الله خلق
کل دابة من ماء او الله فادونا مجرب من الله و رسوله او یخبر

وبالافتح

واما تنکیر

کھوئی اس دین عظیم کو

البحر الكامل اصله **شفا علف** شفا علون **شفا علف** مزين
وكنيت **الحمد يوفى** في **طرح** السيادة على كل سوي

يا واطون كنو سن دلاک خاردار
 کوم اصل بغیرک بیج
 خارج با حکم اجماع
 فانه حق است و
 حق علی و طلعت فی افق اکهار شهاب
 حق حق و عدو کشتا القضا
 حق حق و عدو کشتا القضا



عَلَمُونَ وَنُكْرَهُ أَفْجَمُ أَلْفَاظُهُ الْأَصْلُ

ولا مقتضى للعدول عنه وانما يمكن اخبر في ذهبن السماع

لأن في كبداء تشويها اليه كقولہ والذى حارت البهيمه فيه

حيوان مستحدث من جمادى واما التعجيل المسترة او المساءة

للتفأول والتظيم نحو سعد في دارك والتفأول في دار

صدیقک و اما لایبهم انکه لایزول عن الخاطر او انکه یستدرسه

و اما السخو ذاك **عبد القاهر** وقد قدم لي في تفضيله

اليفعلن ان ولى صرف النفي كخوماننا قلت هذا اى لم افعله

مع انه مقول ولله الم يصح ما انا قلت ولا غيري ولا ما انا

رايت احدا ولا مانا ضربت الازيد والافندياني للتخصيص

اعلیٰ من زعم النعم او غیره به او مشارکت فیہ کوناسبت

نه حاجت و بگو که علی الا قول بخود غیری و علی التمام نه

بخو وحدي وقد يأتي لتقوى الحكم نحو هو يعطى الجبريل كذا
 اذا كان الفعل متبعا كذا انت لا تكذب فانه انشد لتقوى الكذب
 من لا تكذب وكذا من لا تكذب انت لانه لما كيد المحكوم عليه
 لا الحكم وان بني الفعل على متغيرا فادخله في الجنس او الوعد
 به نحو رجل جاءني اي لامرأة او لارجلان **واقف السكاح**
 على ذلك الا انه يقول التقديم يفيد الاختصاص ان جاز
 تقديم كونه في الاصل مؤخر على انه فاعل معني فقط كونا
 تمت وقد رواه فلا يفيد الا تقوى الحكم جاز كما مر ولم يقدّر
 اولم يميز نحو زيد قائم واستثنى الممتنع بجعله من باب ولسروا
 الجنوى الذين ظلموا اي على القول بالابتنال من الضميمة لئلا
 ينتفي التخصيص اذ لا سبب له سواه بخلاف المعرفي **تم قال**
 وشرطه ان لا يمنع من التخصيص مانع كقولنا رجل جاءني
 على امر دون قولهم شرا هرا ذاب اما على التقديم الاول

هذا متناع ان يراوكمه شر لا خير ^{في} انما على الثاني فلينبوه عن متناع
 استعماله واذا قد صرح الامة بتخصيصه حيث تأتوه بما اهر ذاب
 الا شر فالوجه تقطيع شان الشر بتكبيره وفيه نظر اذا افكر
 اللغظي والمعنوي سواء في امتناع التقديم ما بقيا على حالهما
 فتجوز تقديم المعنوي دون اللغظي حكم ثم لا نسلم استثناء
 التخصيص لولا تقديم التقديم لحصوله بغيره كما ذكره كالا ثم
 ان يراوكمه شر لا خير ثم قال ويقرب من هو قائم زيد
 قائم في التقوى لثمنه الضمير وشبهه بالخالي عنه من جهة عدم
 تغيره في التكلم والغيبة والخطاب ولما لم يحكم بانه جملة
 ولا عو مل معاملة في البناء وما يبري تقديمه كالا لارهم
 لفظ مثل وغيره نحو فوكث مثل لا يخل وغيره لا يكون
 بمعنى انت لا يخل وانت تجود من غير ارادة تعريض بغير
 انما طب لكونه اعون لهم ودينهم قبل وقد تقدم لانه وان على العموم

نحو كل انسان لم يغم بخلاف لو اضر نحو لم يغم كل انسان فانه يفيد
 نفى الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرد وذلك لئلا يلزم ترجيح
 التأكيد على التأسيس لان الموجبة الممثلة المعدولة المحمول
 في قوة السالبة الجزئية مستلزمة نفى الحكم عن جملة دون كل
 فرد والسالبة الممثلة في قوة السالبة الكلية مقتضية النفي
 عن كل فرد لو ردد موضوعها في سياق النفي وفيه نظر لان
 النفي عن جملة في الصورة الاولى وعبر كل فرد في الثانية انما
 افاده الاسناد الى الضيقت اليه كل وقد زال ذلك بالاسناد
 اليها فيكون تأسيسا لا تأكيد ولان الثانية اذا كانت
 عن كل فرد فقد افادت النفي عن جملة فاذا حملت على
 لا يكون تأسيسا ولان التكرار المنفية اذا عمت كما قولنا لم يغم
 انسان سالبة كلية لا محالة عبد القاهر ان كانت كل
 داخل في حيز النفي بان اخرت عن اداته نحو ما كل ما انتهى امره بذكره

او ما جاء كل النجوم

يدركه بخبري الرباح بما لا يشتمل السفن او معمولة للفعل
 انمضى نحو ما جاء الغوم كلهم او لم آخذ كل الدراهم او كل الدراهم
 لم آخذ توجه النفي الى الشمول خاصة وافاد بثبوت الفعل او
 الوصف لبعض او تعلقه به وثالثهم كقول النبي عم لما قال
 ذو اليمين اقصررت الصلوة ام منيت كل ذلك لم يكن وعليه
 قوله قد صحبت امة نجار تدعى علي ثوبا كله لم اصنع **وانما تأخير**
 فلا قضاء المقام تقديم مسند هذا كله مقتضى الظاهر وقد
 يخرج الكلام على خلافه فيوضع كمنه موضع المنظر كقولهم
 نعم رجلا يركبنا نعم الرجل في احد القولين وقولهم مواوي
 زيد عالم مكان الشان او الفضة ليتمكن ما يعقبه في زعن
 التامع لانه اذا لم يفهم منه معنى انتظره وقد يعكس فان
 كان اسم الشهادة فكما ان الغاية يتميزه لاختصاصه بحكم
 ببيع كقوله كم عاقل عاقل عاقل عاقل مذاهبه وجاهل جاهل

تلقاه مرزوقا **بذل الذي ترك الاوهام حاضرة وصير**
العالم الخير زنديقا **اولئك** بالسامع كما اذا كان قد
البصر والنداء على كمال بلا دونه او فطانت او ادعاء كمال
ظهوره وعليه من غير هذا الب. تعاليت كي اشجى وبابك
علقة تربيدين قنلى قد ظفرت بذلك وان كان غير فائدة
التمكين كخوفل هو الله احد الله القميد ونظيره من غيره
ويجحف انزلنا ويحجف نزل او ادخال التروع في ضمير
الت مع وتربية الكهابة او تقوية داعي الكما مور وشالها
قول خلفاء امير المؤمنين يا منى بكذا وعليه نظيره فاذا
عن مت فتوكل على الله او الله معطوف كقوله الهى عبدك العا
انا **الساكن** بذه غير مختص بهم سدا اليه ولا بل هذا القدر بل
كل من التكلم والخطاب والغيبة مطلقا ينقل الى الاخر
هذا النقل عند علماء المتألفا كقوله نطاول ليلك بال

بالايمد وامتشهور ان الالتفات هو التعبير عن معنى بطريق
الطريق من الثلاثة بعبد التعبير عنه باخر منها وهذا اخضر منه مثال
الالتفات من التكلم الى الخطاب نحو ومالى لا عبد الذي
فطرني واليه ترجعون ومن التكلم الى الغيبة انما اعطيتك
الكوثر فصل لربك والخر ومن الخطاب الى التكلم طحا
قلب في بحران طروب بعيد الشباب عضر حان مشب
يكلفني ليلي وقد شط وليلها وعادوت عواويننا و
خطوب ومن الخطاب الى الغيبة حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم ومن الغيبة الى التكلم الذي الذي الرياح
فتشير سحا بأف تقناه والى الخطاب مالك يوم الدين ا
اياك نعبد ووجهه من الكلام اذا نقل من اسلوب الى
اسلوب آخر كما احسن نظرية لنشاط السامع واكثر بطلا
للاصغاء اليه وقد يختص موافقه بطلائف كمانى النخبة

الفاتحة فان العبد اذا ذكره لحققت بمحمد عن قلبه خيرا
 مع نفسه محررا للقبال عليه وكلما اجري عليه صفة من
 تلك الصفات العظام قوى ذاك المحرك الى ان يول
 الامر الى خاتمة المفيدة انه مالك الامر كله في يوم الحشر
 يوجب الاقبال عليه والخطاب بتخصيصه بغاية الخضوع
 والاستعانة في كل شيء ومن خلاف مقتضى تلقي الخطاب
 بغير ما يتقرب بحمل كلامه على خلاف مراده تنبيهه على انه
 الاولي بالقصد كقول القبطي للمحتاج وقد قال متوقفا
 لا تملكت على الا وهم مثل الامير يحمل على الا وهم والاسباب
 اي من كان مثل الامير في السلطان والبطانة اليد فخير
 بان يصعد لا بان يصعد او التامل بغير ما يطلب بتبرير
 سؤاله منزهة بغيره تنبيهه على انه الاولي بحاله او المحم
 له كقوله بسؤالك عن الاهلية قل هي موافقة للناس

الناس والحج وكقوله تعالى بسؤالك لا يفتقون قل لا يعقبن
 من خير فلكم الدين والا فبين واليسامى وهم كمين بين
 السبيل ومنه التفسير عن مستقبل بلفظ المضى تنبيهه على
 تحقق وقوعه في يوم يتفخ في الصور فصعق من في
 السماوات ومن في الارض ومثله وان الذين لواقع في
 ذلك يوم مجموع له الناس ومنه القلب كقوله عرضت ان تنة
 على الخوض وقيل السكاكي مطلقا ورده غيره مطلقا
 وكلف انه ان تفتن اعتبارا لطيفا قبل كقوله ومحمه
 مغيرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه اي لونها
 والا رد كقوله كما طيت بالعدن السباع **احوال الله**
 امانته فقام كقوله فاني وقيار بها لغريب وقوله نحن
 بما عندنا وانت بما عندك راض والتم اي مختلف وقوله
 زيد منطلق وعمرو وقولك خرجت فاذا زيد وقوله ان

محلا وان مر محلا اي ان لنا في الدنيا ولنا عنها قوله
 قل لو انتم تملكون ضرائن رحمة ربي وقوله فصبر جميل
 يحتمل الامرين اي اجمل او فاصري صبر ولا بد من قرينة
 كوقوع الكلام جوابا لسؤال محقق نحو ولئن سألتهم
 من خلق السموات والارض ليقولن الله او مقدر نحو
 لبيك ضارح مخصوصة وفضلته على خلافه بكثر الاسناد
 اجمالا ثم تفصيلا ووقوع نحو نيزد غير فضلة ويكون
 معرفة الفاعل كحصول نعمة غير مترتبة لان اول الكلام
 غير مطلع في ذكره واما ذكره فلما مر او ان يتعين كونه
 اسما او فعلا واما افراده فلكونه غير سببي مع عدم
 افادة تقوى الحكم واما ادب السببي نحو زيد ابو منطلق
 واما كونه فعلا فلتقييده باحد الازمنة الثلاثة على وجه
 وجه مع افادة التجدد كقوله او كلما وردت عكاظ قبيلة

قبيلة بعثوا الي عريضهم يوتسم واما كونه اسما فافادة عدما
 كقوله لا يالف الذين هم ممضوب صرنا كنه بمر عليها وهو
 منطلق واما تقييد الفعل بمفعول ونحوه فلتبعية الفاعل
 وامتقيد في نحو كان زيد قائما موقائما لا كان واما تكملة
 فلما منع منها واما تقييده بالشروط فلا اعتبار بها تعرف
 الا بمعرفة ما بين ادواته من التفصيل وقديين ذلك في
 علم النحو ولكنه لا بد من النظر فيها في ان واذا ولو فان واذا
 للشرط في الاستقبال كنه اصل ان عدم الجزم بوقوع الشرط
 واصل اذا الجزم ولذلك كان التا در موقعا لان غلب
 لفظهما في مع اذا فاذا جاءتهم احسنه قالوا لنا هذه
 وان نصبهم سببة يظنوا بهوسي ومنه مع لان امر احسنه
 المطلقة ولهذا عرفت كنه تعريف الجنس والسببة ماوردت
 بالنسبة اليها ولهذا انكرت وقديس تمل ان في مقام الجزم

نجاء هلا او لعدم جزم المحاطب كقولك لمن يذهب
 ان صدقت فماذا تفعل او تنزله منزلة الجاهل المتألف
 مقتضى العلم والتبويج وتصوير ان المقام لا شئ
 على ما يقع الشك طرعا اصله لا يصلح ان يفرض كما يفرض
 المحال ان تضرب عنكم الزكرك صفحا ان كنتم قوما مفسرين
 فيمن قرا بالكل او تغيب غير المتصف به على المتصف
 وقوله تعا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا قلها
 والتغيب يجري في قولك كقوله وكانت من العائنين
 وقوله بل انتم قوم تجهلون ومنه ابوان ونحوه ولكونها
 تغيب امر بغيره في الاستقبال كان كل من جملتي
 كل فعلية استقبالية ولا يخالف ذلك لفظا لا لكونه
 كابر غير حاصل في صورة الحاصل لقوة الاسباب
 او كون ما هو للوقوع كالواقع او التناول او لظهور

او لظهور الرغبة في وقوعه نحو ان ظفرت بحسن التقا
 فان الطالب اذا عطيت رغبته في حصول امر يفتن
 آياه فترى ما يجمل اليه حاصله وعليه قوله نع ان ارد
 شخصنا التكاكي او لتعريضه لشئ اشركت وتظهره
 في التعريض وعلى ابد الذي فطرني واليه ترجعون
 ووجه حمله اسماع المحاطبين الحق على وجه لا يبر
 غضبهم وهو ترك التصرع بنسبتهم الى الباطل ويعين
 على قبوله الحق لكونه افضل في المحاض النصح حيث
 لا يبريد لهم الا ما يريد لنفسي ولو لا شرط في الماضي مع
 القطع بالتقاء الشرط فيعدم عدم الثبوت والمضى
 في جملتها فدخلها على المضارع في نحو لو يطبعكم في كثير
 من الامر لعنتم لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقفا فوقما
 كما في قوله تعا الله يستعزى بهم وفي نحو اني اذوقوا

على النار لتتبركه منزلة الماهي لصدوره عنه لا خلاف
في اخباره كما في رنما يوز الذين كفروا ولا تخضار
الصورة كما قال في غير سحابا استحضار الملك الصور
البديعة الدالة على القدرة الباهرة واما كثيره فلما
عدم الحصر والعهد كقولك زيد كاتب وعمر شاعر او
للتفخيم نحو هدي للمثقلين او لتحقيق واما تخصيصه بالاضافة
او الوصف فلكون الفائدة اتم كما مر واما تركه فله
فما سبق واما تعريفه فلا فائدة التام مع حكما على
امر معلوم له باحدى طرفي التعريف باخر مثله او
لارتم حكيم كذا لك كوزيد اخوك وعمر من المطلق باعتبار
تعريف العهد او الجنس وعكسها والثاني قد يفيد
الجنس على شئ تحقيقا هو زيد الامير او مبالغة لجماله
فيه نحو عمرو الشجاع وقيل الاسم متعين لا ابتداء لدلالة

لدلالة على الذات والصفة للجنسية لدلالة على امره
ورويان معنى الشخص الذي له الصفة صاحب الاسم
واما كونه جملة فليستوى او كونه سببا كما مر واستميتها
وفعليتها وشروطيتها كما مر وظرفيتها لاختصار الفعلية
او هي مقدرة بالفعل على الاصح واما آخره فلا خلاف
انما اليه اتم كما مر واما تقديمه فلتخصيصه بمسند اليه نحو
لا فيها قول اي بخلاف محور الدنيا ولهذا لم يقدم الطرف
في ما ريب فيه لتلافيه ثبوت الترتيب في سائر كتب النحاة
او التشبيه مما قول الامر على انه خبر لا نعت كقوله له هم
لا مشي كلباها او الثقال او التشويق الى ذكر المسند اليه
كقوله ثمة تشرق الدنيا بجمها شمس الضحى وابو الحسن
والقمر **تنبيه** كثير مما ذكر في هذا الباب والذي
قبله غير مختص بهما كالذكر والحذف وغيرهما والفطن

اذ انما تصح والاثبات فيها لا يخفى عليه اعتبارا في غيرهما
 (اعتبارا)
احوال متعلقات الفعل الفعل مع المفعول كالفعل
 مع الفاعل في ان الغرض منه ذكره معه افادة تليق به لا افادة
 بوقوعه مطلقا فاذا لم يذكر معه فالغرض ان كان اثباتا
 لفاعله او نفيه عنه مطلقا نزل منزلة اللازم ولم يقدر له
 مفعول لان المقدر كما امكن كور وموضعا لانه انما يجعل
 الفعل مطلقا كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص وتنت عليه
 قرينة اول الاشارة كقوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون
 والذين لا يعلمون التكاليف ثم اذا كان المقام خطابيا
 لا استدلاليا افاد ذلك مع التقييم ونحو الحكم والاول
 كقول البخاري في معتنى الله سبحانه وشهوده وعبطه عداه
 ان يرى مبصر يسمع وابع اي انه يكون ذوروية وذو سمع
 فيدرك محاسنه واخباره الظاهرة والباطنة على استحقاقه

على استحقاقه الامانة دون غيره فلا يجدوا الى منازعته
 سبيلا والا وجب التقديم بحسب القرائن ثم اخذ في اما
 البيان بعد الايجام كما في فعل المشية ما لم يكن تعلقه بغيرها
 نحو قولهم لهدىكم اجمعين بخلاف قوله ولو شئت ان ابي
 وما ابيته واما قوله فلم يبق مني الشوق غير نظري فلو
 فلو شئت ان ابي كيت لكان فليس منه لانه امر بالاول
 البكاء الحقيقي واما لوقع توهم راوذا غير امر او اجدا كقوله
 وكم دوت عني من حامض حاد وسورة ايام حزين الى
 العظم اولو ذكر العظم لم يربطوا بهم قبل ذكر ما بعده انما الحزن
 لم ينسب الى العظم واما لانه اريد ذكره ثانيا على وجه يتضمن التبع
 الفعل على صرح لفظه انظر الى الكلام الفانية بوقوعه منته
 في قول ابن القيم غير عنة فتمت على غير قبيح في حيز البكاء المبطى
 او ان شئت في حيز قوله غيبته اظنه في حيز البكاء المبطى

العبر
 متعلقا

عليه كقولهم قد طلبنا فلم نجدك في السوء وهو المحذور والمكروه
 مثلاً ويجوز ان يكون السبب ترك مواجعة الممدوح
 بطلب مثله واما التثنية مع الاختصار كقولك قد كان
 منك ما يؤلم اي كل احد وعليه والله يدعوال والسلام
 والنجوى الاختصار عند قيام قرينة نحو اصبغت اليه
 اي اذني وعليه انظر اليك اي ذاك واما العناية
 على الفاصلة نحو ما ودعت ربك وافي واما الاستعانة
 بغيره كقول عائشة رضي الله عنها ما رأت منه ولا رأيتني
 اي العورة **واما التثنية** اخرى وتقديم مفعوله ونحوه عليه
 لانه لا يخطأ في التبيين كقولك زيد عرفته لانه اعتقد
 انك عرفت انسانا وانه غير زيد وتقول لتاكيد لا غيره
 ولذلك لا يقال ما زيد ضربت ولا غيره ولا ما زيد اجبت
 وكله اكرمه واما نحو زيد عرفته فتاكيد ان قد لمفتة

المفتة قبل المنسوب واما تخصيص وكذلك بمنزلة
 والتخصيص لازم للتقديم غالباً ولا يقال في اياك بعد
 واياك تستعين معناه تختص بالعبادة والاستعانة
 وفي لال الله تحشرون معناه اليه لا الى غيره ويفيد الجمع
 وراء التخصيص بمقدم ولهذا يقدر في بسم الله مؤخر
 واوردوا قوما باسم ربك الذي واجيب بان الله في
 القصة وبانه متعلق بالقراءة الثانية ومعنى الاول اوجد القراءة
 وتقديم بعض معموله على بعض لانه اصله التقديم مقتضى
 للعدول عنه كالفاعل نحو ضرب زيد عمراً وامفعول الاول
 في نحو اعطيت زيدا ورهماً اولاً لان في الثاني خبراً فلا بيان
 المعنى نحو وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه فانه لو
 اخر من آل فرعون لتوهم انه من صلة يكتم فليهم انه منهم
 او التثنية سبب كناية الفاصلة نحو فاجس في نفسه خيفة

اي لا يخطأ في التبيين

القصر حقيقي وغير حقيقي وكل منهما نوعا قصر الموصوف
 على الصفة وقصر الصفة على الموصوف والمراد المعنوية لا
 الثبوت والاول من الحقيقتي نحو ما زيدا لا كاتب اذا
 اريد انه لا يتصف بغيرها وهو لا يكا ويوجد لغز الالفاظ
 بصفات الشئ والثاني كشيء نحو ما في الدار لا زيد وقد
 يقصد به المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور مع
 غير الحقيقي تخصيص امر بصفة دون اخرى او مكانها
 والثاني تخصيص صفة بامر دون آخر او مكانه فكل منهما
 ضربان والنحاطب بالاول من ضربين كل من يعتقد الشك
 ويسمي قصر افراد لقطع الشك وبالثاني من يعتقد العكس
 ويسمي قصر قلب لقلب حكم النحاطب او ساويا عنده و
 يسمى قصر تعيين قصر الموصوف على الصفة افراد
 عدم تنافي الوصفين وقلبا تحقق تنافيهما وقصر تعيين

شجما مع بعيد ما هو الا زيدا اذا اعتقده غيره مقصرا وقد ينزل
 المعلوم منزلة لا اعتبار مناسب فيتم له افراد وكما في
 الارسل او مقصور على الرسالة لا يتعداها الى البتة عن
 الهلاك فنزل اسقطا منهم هلاكه منزلة انكارهم اياه او قبلها
 كونه انتم الا بشر مثلنا لا اعتقاد العالمين ان الرسول لا يكون
 بشر مع اصحابهم طيبين على دعوى الرسالة وقولهم ان
 ان نحن الا بشر مثلكم في باب مجازة الخصم لبعض حيث مراد
 بكسبه لا التسليم لتقاع الرسالة وكقولك انما هو اخر
 لم يعلم ذلك ويقر به ثم يدان مرتفعه عليه وقد ينزل الجهور
 الجهور منزلة المعلوم لا وعاء ظهوره فيتم له الثالث
 نحو انما نحن مصلحون ولذا كذا جاء الا انهم هم مصلحون
 لمرور عليهم موثقا بما ترضى ومرتبة انما على العطف انه
 تنقل منها الحكماء معا وا حسن مواقعها التعريض

نحو انما يتذكر اولو الالباب فانه تعريض بان الكفاية من شرط
 جلد لهم كالسبائك ثم قطع النظر منهم كقطع منها ثم القصر كما يقع
 بين المبتدأ والخبر يقع بين الفعل والفاعل وغيرهما فغنى الاستثناء
 بوضوح المقصود عليه مع اداة الاستثناء وتل تقديمها بالجار
 نحو ما ضرب الاعمى واذا زيدا والاعمى لا سطر منه قصر
 الصفقة قبل تمامها وجه الجمع ان التثنية في الاستثناء
 يتوجه الى مقدر هو متنى منه عاقل مناسب للمشتق
 في جنسه وصفته فاذا اوجب منه شئ بالاجاء القصر في
 انما يوضح المقصود عليه تقول انما ضرب زيدا وما يجوز
 تقديمه على غيره لا لتباس وغيره كالاتي فاداة القصر
 واتساع جامعته لا العاطفة ان كان طلبا
 استدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب وانواعه
 كثيرة منها

وانواعه كثيرة التثنية واللفظ الموضوع لبيت
 ولا يشترط ان كان التثنية تقول لبيت الشباب يعودون
 وقد يثنى لجل نحو هل لي من شفيع حيث يعلم ان لا شفيع
 له ويلو نحو لو ما يثنى فخر ثني بالنصب كان حرفي
 التثنية والتخفيض هذا والا بقلب الهاء همزة ولولا
 ولوما مأخوذة منها مركبتين مع ما ولا انزيد بين التثنية
 معنى التثنية ليتولد منه في الماضي التثنية نحو هذا كبرت
 زيدا وفي المضارع التخفيض نحو هذا تقوم وقد يثنى بعل
 فيعطى له حكم بيت نحو لعل اخرج فارزورك بالنصب لبعده
 امر جوهي لمحصل الاستفها والافاظ الموضوع
 له همزة وهل وما ومن واي وكف واين وايني
 ومتى واين فاهمزة لطلب التصديق كقولك اقام
 زيدا وانزيد قائم او التصور كقولك اونس في الاناء عمل

انفي انجائية وبسك ام في الرق ولهدا لم يفتح از يد قام
واعموا عرفت والمسؤل عنه بها ما يليها كالالفعل في
اضربت زيدا والفاعل في انت ضربت والمفعول في از يد ضربت
وهل لطلب التقديف فحسب نحو هل قام زيد وهل عمرو
قاعده ولهدا امتنع هل زيد قام ام عمرو وقبح هل زيدا ضربت
لان التقديم يستدعي حصول التقديف بنفس الفعل دون
ضربه لجواز تقديم المفسر قبل زيدا
فحسب هل
رجل عرف لذلك ويمر منه ان لا يفتح هل زيد عرف وعلته
فجها بان هل معنى في الاصل وترك الهزة قبلها لكثرة
وقوعها في الاستفهام وهي تخصص المضارع بالاستقبال
فذا يصح هل تضرب زيدا وهو اخوك كما يصح ان تضرب زيدا
وهو اخوك ولاختصاص التقديف بها وتخصيصها المضارع
بالاستقبال كان لها مزيد اختصاص بما كونه زمانيا اظهر

اظهر كالفعل ولهدا كان فعل انتم شكرون اول على
طلب الشكر من فعل شكرون وفعل انتم شكرون لان ابراز
ما يستجده في معرض الثابت اول على كمال العناية
بحصوله ومن انتم شكرون وان كان للشبوت لا
هل ادعى للفعل من الهزة فتم كره معها اول على ذاك
ولهدا لا يحسن هل زيد منطلق الا انه البليغ وهي بسيطة
وهي التي يطلب بها وجود الشيء كقولنا هل كره
واثمة والباقية لطلب التصور فقط فيطلب بما
شرح الاسم كقولنا ما العنقاء او ما هيته امتمى كقولنا ما الهزة صح
ايضاح البسيطة في الترتيب بينهما وبين العارض المشخص
لذي العلم كقولنا من في الدار وقال السكاكيني يسئل بماء
اجنس تقول عندك اي اتي احسن الاشياء وجوابه
كتاب او نحوه او غير الوصف تقول ما زيد يقول لكم

في هل الحركة موجودة ومكتوبة وهي التي
يطلب بها وجود الشيء صح

ونحوه و بمن عن لجنس من ذوی العلم نقول جبریل
 ای ابشر بوام ملک ام جنتی و فیہ نظر و بای عما
 یمینہ احد امشارکین فی امر یخبرها خوای المریضین خبر معلما
 ای انحن ام صاحب مخدم و بکم عن العد و نحو سبل بنی
 اسرائیل کم آیتنا هم من آیه بیتہ و بکف عن الحال و
 باین عن امکان و بمنی عن الزمان و بیان عن المستقبل
 قبل و یستعمل فی مواضع التخیم مثل سئل ابان یوم القيمة
 و انی تسعمل ناراً بمعنی کبف خوفاً تو حرمتم انی شیتم
 و اخری بمعنی تاین خوفاً لک هذا ثم ان هذه الکلمات
 کثیرا اما تسعمل فی غیر الاستفهام کالاستبطاء و حکم
 دعوتک و التعجب نحو ماله لا لای اجد هد و التثییر علی
 الضلال خوفاً من تذهبون و الوعد کقولک لمن یسئ
 الادب الم ادب فلما اذا علم انما طلب و الا ان التقریر

و التقریر باظهار المقرربہ الخیرة کما مر و الا انکار کذا لک
 خو اغیر الله تدعون و منه البس الله بکافی عبده ای الله
 کافی لان نفی التخی اثبات و هذا امر او من قال ان الخیرة
 فیہ للتقریر ای بما دخله التخی لا بالثقی و لا انکار الفعل
 صورة اخرى و هی کوازیه ضربت ام عمر و المنیر و التثییر
 بینهما و الا انکار اما للتبویح ای ما کان ینبغی ان یکون نحو
 اعصیت ربک او لا ینبغی ان یکون نحو انقصی ربک او
 لا لکذب ای لم یکن خوفاً صفتکم ربکم بالبنین او لا یکن
 کوا انکم مکبوحا و التثییر نحو اصلوکت تأمرک ان تشرک
 ما یعبداً باؤنا و التثییر نحو من هذا او الشهویل کقراءة
 ابن عباس رضه و لقد یحیی بنی اسرائیل من العذاب من
 فرعون بقطط الاستفهام و رفع فرعون و لهذا افکاره
 کان عالیا من المسرفین و ان استبعا و خوفاً فی لحم الذکری

وقد جاء رسول مبين ثم تولوا عنه والظاهر
 ان صيغته من المقتضية باللام نحو ليحضر زيد وغيرها نحو اكرم
 زيدا ورويدا بكذا موضوعه لطلب الفعل استعلاء لتبادر
 الفهم عند سماعها الى ذلك وقد عمل غيره كالاباحة
 نحو جالس الحسن وابن سيرين والشهيد نحو اعملوا ما شئتم
 والتعجيز نحو فأتوا بسورة من مثله والتعجيز نحو كونوا قردة
 فاسيين والاهانة نحو كونوا حجارة او حديد والتشوية
 نحو اصبروا ولا تصبروا والتمني الا بآيائها الليل الطويل الا
 اجل والدعاء نحو رب اغفر لي والالتماس كقولك لمن
 يساويك رتبة افعل بدون الاستعلاء ثم الام
 التماس كحقه الفور لانه الظاهر من الطلب ولتبادر الفهم
 عند الامتناعي بعد الام بخلافه في تغيير الام الاول ووجه الجمع
 واراوه الترامي وفيه نظر ومنها انتهى وله حرف واحد

واحد وهو لا يجازمة في قولك لا تفعل وهو كالامر في
 في الاستعلاء وقد يعمل في غير طلب الكف والترك
 كالشهيد كقولك ابعدا بتمثل امرئ لا يمثله امرئ وهذه
 الاربعة يجوز تقديم الشرط بعدها كقولك ليت لي في هذه
 اي ان ازرقة اي اين بيك ازرق اي انه تفرقني وكذا
 اكرمك اي كرمي ولا تشتم بين فيرالك اي ان لا تشتم
 واما العرض كقولك لا تنزل تصب خيرا فمولد من الاستعلاء
 ويجوز في غيرها القرينة كخفا الله هو الولي اي ان ارادوا
 ولينا ومنها النداء وقد يعمل صيغته في غير معاني كانه
 في قولك في قولك لمن اقبل عليك يتظلم يا مظلوم والافعال
 في قولهم انا افعل كذا ايها الرجل اي متخصصا من بين الرجال
 ثم الخبر فيقع موقع الانشاء لا للشئال او لاظهار الخبر
 في قومه كما مر والدعاء بصيغة الماضي من البليغ بجملة او

عن صورة الامر او لعل المتخاطب على المطلوب بان يكون
 ممن لا يجب ان يكذب الطالب ^{الانشاء}
 كالحجبة في كثير مما ذكر في الابواب الخمسة السابقة فليعتبر
 الناظر ^{الوصل عطف بعض الجمل على}
 بعض والفصل تركه فاذا انت جملة بعد جملة فالاول
 اما يكون لها محل من الاعراب او لا وعلى الاول ان قصد
 تشريك الثانية لها في حكمه عطفت عليها كما هو في شرط
 كونه مقبولا بالواو ونحوه ان يكون بينهما جملة جامعة
 نحو زيد يكتب ويشعر او يعطى ويمنع ولقد عيب على
 تمام قوله لا والذي هو عالم ان النوى حيز وان الجبر
 كير لم والا فصلت عنها نحو واذا خلوا شيئا طينهم قالوا
 انما معكم انما نحن مستهزون الله يستهزيهم على انما معكم
 لانه ليس من مقولهم وعلى الثاني ان قصدوا ربطها بها

لم يعطف الله يستهزيهم

بها على معنى عاطف سوى الواو عطفت به نحو دخل زيد
 فخرج عمرو او ثم خرج عمرو واذا قصد التعقيب او المحصلة والا
 فان كان لا ولا حكم لم يقصد اعطاؤه لثانية فالفصل
 نحو واذا خلوا لم يعطف الله يستهزيهم على قالوا استلوا
 في الاختصاص بالنظر في الامر والا فان كان بينهما كمال
 الا انقطاع بلائها ثم او كمال الاتصال او شبه احدهما فلو
 والا فالوصل اما كمال الاتصال فلا خلاف فيها في انشاء
 لفظا ومعنى لقوله وقال رائد هم ارسلوا نورا لها او معنى
 كومات فلان رحمه الله اولانه لا جامع بينهما كما سيأتي
 واما الاتصال فلكون الثانية مؤكدة للاولى لدفع توهم
 تجوز او غلط نحو لا ريب فيه فانه لما بولغ في وصفه يلوغه
 الدرجة القصوى في الكمال بجعل المبتداء ذاك وتوهم
 الجبر باللام جاز ان يتوهم السامع قبل التامل انه متأخر في

به جز افاضاً تبعه نفيًا لذلك فوزان وزان نفسه
 في جاء في زيد نفسه ونحو هذا للمتقين فانه معناه انه في النهاية
 بالغ درجة لا يترك كنهها حتى كانه هداية محضه وهذا
 معنى ذلك الكتاب لان معناه كما في الكتاب الكامل
 واما بكمال كماله في الهداية لان الكتب السماوية بحسبها تتفاوت
 في درجات الكمال فوزان وزان زيد الثاني في جاء زيد زيدا وبدا
 منها لانها غير وافية تمام الامور او كغير الوافية بخلاف الثانية
 والمقام يقتضي اعتناء بشانه لئلا يكون مطلوباً في نفسه
 او قطيعاً او عجيباً او لطيفاً كما انكم بما تعملون امدكم
 بالنعام ويتبين وجبات وعيون فان امراد التشبيه على نعم
 الله تعالى والثاني ان في بآية دلالة عليها بالتفصيل
 من غير حالة علم انها طيبين المعاندين فوزان وزان
 في عجبي زيد وجهه لدخول الثاني في الاول ونحو قول له

ارجل لا تقيم عندنا والافكن في البر والبحر مسلمانا
 كمال اظهار الكراهة لاقامته وقوله لا تقيم عندنا وفي بآية
 دلالة عليه بالمطابقة مع التاكيد ووزانها وزان حسنها
 في عجبي الدار حسن لان عدم الاقامة معانته للدار حال
 وغير داخل فيه مع بيها من الملازمة او بياناً لها لخصاها
 كقوسوس اليه شيطاناً قال يا آدم هل اوتيت على شجرة
 الخلد وملك لا يلي لان وزانه وزان عمر في قوله قسم بالله
 ابو حفص عمر واما كونها كالمقطعة عنها فلكونه عطفاً عليها
 موها لعطفها على غيرها ويسمى الفصل لذلك قطعاً
 وتطعن سلمى انتى ابقى بها بدلاً اراها في الضلال
 تفهم ويحمل الاستيفاء كونها كالمقطعة بها فلكونها
 جواباً لسؤال القصة الاولى فيتنزل منزلة فتفصل عنها كما
 يفصل اجواب عن سؤال الثاني فيتنزل منزلة الواقع

لكمة كاتنا السامع كاتنا يسأل او ان لا يسمع منه شيء
 ويسمى الفصل له الكات استيناغ وكذا الثانية ويؤثنته اخبر
 لان الاله عوال اما عن سبب الحكم مطلقا فواله كيف انت
 قلت عليل سرور ايم وخرن طويل اي ما بالك عليل
 او ما سبب عليلك عن سبب خاص كخوما ابرتي
 نفسي ان النفس لا مارة بالسوء كانه قبل هل النفس اماره
 بالسوء وهذه القرب يقتضي تأكيد الحكم كما مر واما غيرهما
 كخو قالوا سلاما فاسلام اي فماذا قال وقوله زعم العوا
 انتي في غمرة صدقوا ولكن غمرك لا تنجلي وانصا منه ما يات
 باعادة اسمهم المستوفى عنه كخو احسنت الزيد زيد حقيق
 بالاحسان ومنه يا بني على صفة كخو صدقت القديم اهل
 لذلك وهذا البغ يحذف صدر الاستيناف كخو
 له في باب الغنى والاصال رجاء وعليه نعم الرحمن زيد على قول

على قول وقد يحذف كلة اما مع قيام شيء مقامه كخو زعمتم ان
 اخوكم قريش لهم الف وليس لكم الا في اودون ذلك
 كخو فتعلم اما هذين او نحن على قول دفع الابهام
 فاعلمهم لا وانك الله واما للتوسط فاذ انشاء او انشاء
 لفظا ومعنى او معنى فقط بجامع كقوله تكا بنا دعونا الله
 وبنو خادعهم وقوله تكا ان الابرار لفي نعيم كانه العجار لفي نعيم
 وقوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا وقوله تكا واذا حيا
 يشاء بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالله الدين احسانا
 ودين القوي واليتامى واليتامى كبر وقولوا للناس حسنا
 اي لا تعبدوا ولا تحنوا بغير احسانا او احسنوا والجامع
 بينهما يجب ان يكون باعتبارهما مستندين جميعا
 كخو يشور زيد ويكتب ويعطي ويمنع وزيد شاعر وعمر كاتب
 وزيد طويل وعمر قصير لما سبب بينهما كخو زيد شاعر وعمر طويل

كاتب بدونها وزيد شاعر وعمر وطويل مطلقا
 بين الشئيين اما عقلي يابن يكون بين الشئيين
 فان العقل بين الشئيين من الشئ في الخارج بين الشئ
 او يضاهي كما بين العقل والمعلوم او الماقل والاكثر او
 ذهني يابن يكون بين تصور بهما شبهة مماثل كلون في بيض وورقة
 فانه الوهم يبرز ههنا في موضع الشئيين ولذا لك حسن الجمع
 بين الشئيين التي في قولهم ثمة تشرق الدنيا بجوها او تضاد
 كالسواد والبياض والابانة والكفر وما يضاف بهما او
 شبه تضاد كالتاء والارض والاول والثاني فانه
 يبرز لهما مشرقة التضاد في ذلك كجدة الضد اقرب خطوطا
 الى الباري مع الضد وحياتي يابن يكون بين تصور بهما تقارن
 في الخيال سابق واسبابه مختلفة ولذا لك اختلاف الضور
 في الخيال ترتيبا وضوحا واصحاب علم الكون فضلا عن اصحاب العلم

واما المتقي فدلالة على المقارنة وكون الحصول اما الاول
 فملاقاة لما لا يستغنى عن غيره مما لا يتقارن مع ان كان
 استمراره فمحصل به الدلالة عليها عند الاطلاق بخلاف
 الممثلة فان وضع الفعل على انما ولة التجرد وتحقيقه ان
 استمراره لعدم لا يقتصر الى سبب بخلان استمرار الوجود
 واما الثاني فكونه متفيا وان كانت اسمية فامث هور
 جواز تركها لعكس ما مر في الماضي الممثلة كوكلمة فوه التي
 وان وحو لها اول لعدم ولا تلبسها على عدم الثبوت مع ظهور
 الاستيناف فيها نحس زيادة رابطة كقولنا تجعلوا لله اندادا
 وانتم تعلمون فكل عبد القاهر ان كان المبتدأ ضمير في الجملة
 وجبت كونه جاز في زيد ويوسع او ويوسع فان
 جعل كونه على كسفة سيف حال اكثر فيها تركها كونه خرجت
 مع الباري على سواد ويحسب الترتيب تارة لدخول حرف

على المبتدأ كقوله فقلت عيسى ان تبصيرني كانما بيني وحياتي
الاسود والحوار و اخرى لوقوع الجملة بعقب مفرد كقوله
والقمة بعقبك لنا سالما به و انك نجيل وعظيم
الاستحسان كما لا يجوز والاطناب فكلوا منها شيئين
لا يتيسر الكلام فيها الا بترك التحقيق والبناء على امر فني
و هو متعارف في الاوساط اي كلامهم في جري عنهم في تأدية
المعنى وهو لا يحد في باب البلاغة ولا يدقم فالاجاز اداء
المقصود باقل من عبارة المتعارف والاطناب اداءه بكثر
منها ثم قال الاختصار كونه نسبيا ليرفع فيه ما ركا الى ما
سبق و اخرى الى كون المقام خليفا بابتساط مما ذكر وفيه
مظهر لان كون الشيء نسبيا لا يقتضي تقسم حقيقة معناه ثم
البناء على متعارف في المذكور والبسط هو صوفي رد الى الجاهلية
والاقرب ان يقال المقبول من طرق التفسير عنهم ادواتا دية

تأدية اصله بلفظ مسأولة او ما قصته و افع او را عليه
لغائده واحترز بواجب عن الاخلال كقوله والعجب من ظلال
النوك من عاش كذا اي التاعم وفي ظلال العسل ولغائده
عن التطويل كقوله والنبي قولها كذبا و مينا وعج الحشو المفسد
كالله في قوله ولا فضل فيها للشيعة والشيعة و هو
العتي لولا لغا شعوب وغير مفسد كقوله فاعلم علم اليوم
والامس قبل كقوله ولا يحيف المكر السيئ
الا باهله وقوله فانت كالليل التي هو مدرك وان
قلت ان امسناى عنك واسع ضربان اجاز
القصر وهو ما ليس بجدي كقوله في القصص حيوات
فان معناه كثير ونقطه بسيم ولا عذ في فيه وقصده على
ما كان عند هم او جز كلام في هذا المعنى والقيل اني للقتل
بقلة حروف ما ينظر منه والنص على المطلوب وما يعينه

تكثير حيوة من التعظيم لمنعه عما كانوا عليه من قتل جماعة بواحد
 او النوعية الحاصلة للمقتول والمقتول بالارتداع والظواهر وخلق
 عن الكثرة او استقامة عن تقديم مخزون والمطابقة والبيان
 المحذوف والمخزون اما جزيء جملة مضافي كذا واسئل القرية او موصوف
 كونا ابن جلي اى رجل جلا او صفه كونا كان ورائهم ملك باخذ
 كل سفينة غضباى صحيحة او كونا هابليل ما قبله او شرط كونا
 او جواب شرط اما الجرح والاقتصار كونا واذا قبل لهم انقوا ما بين
 ايدكم وما خلقكم لعلكم تهتمون او اعرضوا بيليل بعده او للدلالة
 على انه شئ لا يحيط به الوصف او ليدفع نفس السامع كل
 مذهب مذهب متالها ولو ترى اذ وقفوا على النار او غير ذلك
 كونا بى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل او ومن انفق
 بعده وقاتل بيليل بعده واما جملة مسببة عن مذكور كونا
 الحق ويطل الباطل او مفعول فعل او سبب عن مذكور كونا فان

ان قدر مضرب بها او غيرهما كونا فتم مما صدق على ما مر
 واما الكثرة كونا انما يشتمل باو يدعى فارسلون يوسف او فارسلوني
 الى يوسف لاستعيرهم القرويا ففعلوا فاناه وقال له يوسف
 والمخزون على وجهين احدهما ان لا ينام شئ معام مخزون كونا
 وان ينام كونا وان يكذب بون فقد كذبت رسمة قبلك او
 فلا تحرق واصبر واولته كثيرة منها ان يدل العقل عليه المقصود
 الاظهر على تعيين المخزون كونا حرقت عليكم البنية ومنها ان يدل
 العقل عليها كونا وجاء ربك ايامه او عذابه ومنها ان يدل
 العقل عليه والعاوثة على التعيين كونا كونا الكون الكون المستقيم
 فانه يكمل في حبة لقوله قد شعقها حبا وفي مراد لقوله تراو
 تراو وقامها عن نفسه وفي شانه حتى يشملها والعاوثة
 وقت على الشانه لانه الحب المخرط لا يلام صاحبها في العاوثة
 لقوله اياه ومنها الشروع في العقل كونا بسم الله فيقدر جعلت

التسمية مبدئية ومنها الاقتران كقولهم للمعسر يا اكرم
 والعين
 اما بالابضاح بعد الابهاام ليري المعنى
 في صورتين مختلفتين او ليكن في النفس فصل مكررا او لتكمل لغة
 العلم كحوت شرح في صدره فان اشرح في بعيد طلب شرح
 في قوله وصدري بعيد في حيره ومنه باب نعم على احد المؤمنين
 اذا اريد الاختصار كقوله نعم زيد ووجه حسنه ابرز الكلام في
 معرض الاعتدال وايهاام بجمع بين المتسا فيين ومنه التبرع
 وهو ان يذوق في بحر الكلام بشتى مفت باب بين ثابتهما
 منطوق على الاول نحو شيب ابن آدم وشتب خصله
 احرص وطول الامل واما بدركم خاص بعد العام للثبته
 على منطوقه كانه ليس من جنسه شتريلا للثبته في
 الوصف منزلة الثغايير في الذات نحو حافظوا على
 الصلوات والصلاة الوسطى واما بالانكير

واما الانكير كقوله كذا لا تذاكر في كلامه سوف تعلمون
 ثم كلامه سوف تعلمون وفي ثم ولالة على انه لا تذاكر الثاني
 ابلغ واما بالانفعال فيقول موختم البيت بما يفيد كقوله ثم المعنى
 بدونها كقوله يا دة لبالغة في قولها وان صخر لنا ثم احدا
 به كانه علم في رأسه نار وتحصيف التثنية في قوله كان
 عيون الوحش حار خباثنا وارخذنا لخرج الذي لم يثبت
 وقيل لا يختص بالشعر ومثل بقوله لعل اشعوا لمرسلين اشعوا
 من ايسر الحكم اجرا وهم محدون واما بالانكير في
 تعقيب الجملة بحمله يشمل على معناه للتوكيد وهو صريح
 ضرب لم يخرج مخرج مثل نحو ذلك جزينا هم بالكفر واهل
 نجاري الا الكفور على وجه وضرب اخرج مخرج مثل نحو قل
 جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
 وهو ايضا التوكيد منطوق كقوله الآية واما لما كيد منهم

كقولهم ولست بسبق افعالهم على شئت اثنى الرجا
 المتعجب واما بالنكيل ويسمى الاحتراس الضام
 ان يؤتى في كلامهم بضم خ لا المقصود بما يدفعه كقولهم
 فسقى وبارك غير مفربها صوب التبريع وديعة ساهي
 وكذا قوله على المؤمنين اعدوا على الكافرين واما بالثميم
 ان يؤتى في كلام لا يكاد هم خلاص المقصود وبفضلة لكمة كالقصة
 نحو ويظهر من الطعام على حبة على وجه واما بالاعتراض وهو
 ان يؤتى في اثناء كلام ارباب كلام متصلين معنى بجملة او
 او اكثر لا محل لها من الاعراب لكمة سوى وقع الايهام
 كالاستدراك في قوله تعالى ويجعلون لله البناات سبحانه وط
 ما يشتهون والوعاء في قوله ان الثمانين وبعثها فدا جوت
 سمي البرهان والتمية في قوله واعلم فعلمهم ايمنفعه
 ان سوى ياتي كراما قورا وتاجا بين كلامين والكثير

اكثر من جملة انضا قوله تعالى فأتوه حين من حيث امركم الله
 ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساء وكم حوت
 كهم فأتوا قوله نساء وكم حوت كهم بيان لقوله فأتوه حين
 من حيث امركم الله وقال قوم قد يكون الكمة فيه غير ما ذكرتم
 جوزه بعضهم وقوعه في جملة لا تيسر جملة متصلة بها فمثل
 التذليل وبعض صور التمثيل وبعضهم كونه غير جملة مثل
 بعض صور التثمين والتكميل واما بغير ذلك كقوله تعالى
 الذين يجلدون العرش وفي حله يستحوط بكذبهم ويؤثنون
 به فانه لو اختصر لم يدكر ويؤثنون به لان ايمانهم لا يكره من
 يشتمهم وحسن ذكره اظهرها شرف الايمان غيبا فيه واعلم انه
 قد يوصف الكلام بالايجاز والاطناب باعتبار كثرة
 حروفه وتفتها بالنسبة الى كلام آخر مساو له في اصل المعنى
 كقوله يصعدن الدنيا اذاعن سود ووقله ليست

يتطاول جانب الفسخ اذا كانت العلى في جانب الفقر ويترتب
 منه قوله لا يسأل عما يفعل ^{وهم} ^{شكهم} وقول النجاشي وسنكر
 ان شئنا على الناس قولهم ولا يكون القول حين نقول
 وهو علم يعرف به امر
 المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه ودلالة
 اللفظ اما على تمام ما وضع له او على جزء او على خارج عنه
 ويسمى الاول وضعية وكل من الآخرين عقلية وتفيد الاول
 الاول بالمطابقة والثانية بالتضمن والثالثة بالانتماء
 وشروط التزموم الذهني ولولا اعتقاد النحاطب بغيره
 واللازم او المذكور لا يأتى في بالوضعية لان السامع ان كان عالما
 بوضع الالفاظ لم يكن بعضها اوضح والآخر كمن كل واحد والآخر
 عليه ويأتى بالعقلية لجواز ان يختلف مراتب التزموم في
 في بوضوح ثم اللفظ المتروك لازم ما وضع له ان كانت مرتبة

مرتبة على عدم ارادته فجاز والافكانية وقدم المجاز
 عليها لان معناه كجزم معناه ثم منه ما ينبغي على التشبيه
 التعرض له فانحصر في الشبهة ^{التشبيه الدلالة}
 على مشاركة امر لا معنى واهم ادعائها ما لم تكن على
 الاستقارة الحقيقية والاستقارة بالكناية والتجريد
 تدخل فيه كوقولنا زيد اسد وكوصفهم بكم عبي والنظر ههنا
 في اركانه وهي طرفاه ووجهه وارادته وفي الغرض منه وفي اقسامه
 طرفاه اما حسيان كاللحم والورد والصوت الضعيف
 والحس والكلمة والعنبر والتمريق والخمر والجلد الناعم والحجر
 او عقليان كالعلم والحياة او مختلفان كالحقيقة والسبع
 والعطر وخلق كيرهم واهم ادعائها بحس المدرك هو او مادته
 باحدى الحواس الخمس الظاهرة تدخل فيه الخبائي كما في قوله
 وكان حجر الشقيف اذا تصوب او تصعد اعلام باقوت

نشر عن رباح من زهر جد وبالعقل ما عدا ذلك
 فدخل فيه الوهمي اي ما هو غير مدرك بها ولكنه لو ادرك
 المكان مدركا بها كما في قوله وسنونة زرق كانياب
 اغوال وما يدرك بالوجدان كاللذة والالم ووجهه
 ما يشتمل عليه حقيقة او تخيلا وامر او بالتحصيل كونه في قوله
 وكان النجوم بين دجاء سنن لاح بينهم ابتداء ووجه
 الشبه فيه هو الحقيقة الحاصلة من حصول الاشياء ثم قد ينقض
 في جواب شئ مظلم سود فحي غير موجودة في الحقيقة
 الا على طريق التخييل وذلك انه لما كانت البدعة وكل ما هو
 جهل يجعل صاحبها كمن يمشي في الظلمة ولا يهتدي للطريق
 ولا يأس من ان ينال نكروها شبهت بها ولم يزل بطريق العكس
 ان تشبه الستة وكل ما هو علم بالنور وساع ذلك حتى يختل
 بين النور في حاله بياض واشراق كذا انتم بالحقيقة البيضاء

البيضاء والاول على خلاف ذلك كقولك شاموت
 سواد الكفر من جبين فلان فصار تشبيه النجوم بين الذي
 بين التمنع بين الابتداء كتشبيهها بياض المشبب سواد
 الشبب او بالانوار مؤلفة بين الثبات الشبهة المحضرة
 فعدم فساد جعله في قول القائل النجوم في الكلام كالمخ في الطعام
 كون العليل مصححا والكثير مفسدا لان النجوم لا تجعل العقل والكثرة
 بخلاف الملع وهو اما غير خارج عن حقيقتها كما في تشبيه ثوب
 باخر في نوعها او جنسها او خارج صفة اما حقيقة حسيّة
 كالكيفيات الجسمانية مما يدرك بالبصر من الالوان والاشكال
 والمقادير والحركات وما ينقل بها او بالسمع من الاصوات
 الضعيفة والقوية والتميز بين بين او بالذوق من الطعوم
 او بالشم من الروائح او باللمس من الحرارة والبرودة
 والتمطية والليونة والحسونة والكماسة واللين والصلابة

والخفة والنقل وما ينصل بها او عقلية كالكييفيات النفسانية
من التركاء والعلم والغضب والحلم وسائر الغرائز واما اضافية
كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس والضا اما واحد
واما بمتكررة الواحد لكونه مركبا من متعدد وكل منهما حتى
او عقلية واما متعدد كذلك او مختلف وحتى طرفاه
لا غيم لا متناهي ان يدرك بالحس من غير محس شي والعقل
اعلم لجوان ان يدرك بالعقل من محس شي ولذلك يقال
التشبيه بالوجه العقلي اعلم فان قيل هو مشترك فيه فهو كلي محس
ليس يمكن قلنا هو اوان افتراده مدركة بالحس الواحد حتى
كالحرارة والنعاء وطيب الرائحة وندوة الطعم ولبين الكس
فيما هو والعقل كالعماء عن الغلبة والجماعة والهداية واستطابة
النفس في تشبيه وجود شي العديم التبع بعده والرجل
شباب بالاسد والعلم بالنور والعطر بخلاف كبرهم والتركيب

والتركيب المحسني فيما طرفاه مفردان كما في قوله وفلاح
في الصبح الثريا كما ترى كعتق وملاحة حين نورا من جهة
الحاصلة من تقارن الصور البيضاء لمندبرة الصغار
المقدونية في امرى على الكيفية المخصوصة الى المقدار المخصوص
وفيما طرفاه مركبان كما في قولك ارباب كان منار التبع في
رؤسنا واسباغا بل نهاوي كواكب من جهة الحاسة
من هو في اجرام مشرقة مستطيلة متناهي المقدار متوقفة
في جوانب شي مظلم وفيما طرفاه مختلفان كما في تشبيه
التشقيف ومن يدع التركيب محسني ما يحس في الهيئات التي
تقع عليها الحركة ويكون على وجهين احدهما ان يقتصر بالحركة
غير هامة او صافي الجسم كالشكل واللون كما في قوله
والشمس كالمراة في كف الاشئل من جهة الحاصلة من الاستدارة
مع الاشئل والحركة الترددية المتصلة مع تنوع الاشراعي

حتى يرى الشجاع كأنه يهيم بآل بيست حتى يفيض من جوار
 الدائرة ثم يدركه فيرجع إلى الانقباض والثاني ان تجزو
 عن غيرهما فمضات انضالاً به من اختلاط حركات إلى
 جهات مختلفة فحركة الدم في الجسم لا تركيب فيها بخلاف
 حركة المصحف في قوله وكان البرق مصحف فإر فأنطباعاً
 حركة وانقضاء وقد يقع التركيب في هيئة الشكون كما في قوله
 في صفة كلب يعني جلوس البدوي المصطفى من الهيئة
 لحاصلة من موقع كل عضو منه في أفعائه والتركيب العقلي
 كحرمان الاستماع باليد مع تحمل التعب في استصحابه
 في قوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار محمل
 اسفاراً واعلم انه قد ينزع من متعة وفيقع الخطأ لوجوب
 استزاعه من أكثر كما اذا انزع من الشطر الاول من قوله
 كما ابرقت نورا عظاماً غمامته غماراً واهما انشعث

انشعث وتجلت لوجوب استزاعه من الجميع فان المراد به
 بالانضال ابتداء مطمح بأشياء موقر وممتد وحسن
 كاللون والطعم والريح في تشبيه فاكهة باخرى والعقل
 كحدة النظر وكمال الحذر واخفاء السقاء في تشبيه طائر بالآخر
 وامتد وامتد كحسن القطعة وبها هذه الشان في تشبيه
 انسان بالشمس واعلم انه قد ينزع التشبيه من نفس التشبيه
 لا شراك الضدين فيه ثم ينزل التشبيه من التشبيه المناسب
 بواسطة تلميح او تلميح فيقال للحيوان ما تشبه به بالاسد
 وللبحر ما تشبه به بالسمك والكاظم والكاف ومثل وما في معناه
 والاصل في كذا الكافي ان يلية تشبيهه به وقد يلية غيره نحو
 واضرب لهم مثل الحيوان الدنيا كما انتم لنساء الآية وقد يذكر
 يسيئ عنه كما في علمت زيدا اسداً ان قريب وحديث ان بعد
 والغرض منه في الاغلب يعود إلى التشبيه وما يبين ان مكاناً

كما في قوله فان تفق الانام وانت منهم فان المسك
 بعض وم الغزال او حاله كما في تشبيه ثوب باخرق السواد
 او منادى بها كما في تشبيهه بالغراب في شدة او تصورهما
 كما في تشبيه من لا يحصل به سعيه على طائلي بمن يرقم عالمها
 وهذه الاربعة تقتضي ان يكون وجه التشبيه في امثلية
 اتم ومو بامثلية او تزيينية كما في تشبيه وجه اسود وقلعة
 الطيب او تشويحه كما في تشبيه كذور سكتة جامدة
 قد تفرتها الذبابة او استعارته كما في تشبيه فم في جرة
 موقد يجر من المسك موجه الذهب لا يراه في صورة
 الممنوع عادة ولا منظر في وجهه او هو ان يكون التشبيه
 نادر حضور في الذهن اما مطلقا كما في واما عند حضوره
 كما في قوله ولا زور وديم ثم فهو بزرقيتها بين الرياض
 على غير البواعيث كأنها فوق قنات صفت بها اوائل

اوائل النار في اطراف كبريت وقد يعود الى المشبه به
 وهو ضربا احدهما ابراهيم اتم من المشبه وذلك في التشبيه
 المقلوب كقوله وبالصباح كان غرة وجهه يخلفه حين
 يمشح والتماني ليل الا همام به كتشبيه الجايح ومجبا كالبدن
 في الاشراق والاسمارة بالتم غيف وبتم هذا انظرها
 المطلوب هذا اذا اريد الخالق ان يقص حقيقة او ادعاء
 بالتم انه فان اريد الجمع بين التشبيه في امر فالاحتمال
 الى الحكم بالتشابه احتتمنا من تبرجج احد المتب وبين كونه
 تشابه ومعنى ومما في او جري ومدته فمن مثل في الناس
 عيني سكت فوالله لا ادري ابا الحكم سبت جموني
 ام من غير كنت اشرب ويكوز التشبيه ايضا كتشبيه غرة
 الفرس بالتمج وعكس متى اريد ظهور من في مظلم اكثر منه
 وهو باعتبار طرفه اربعة اقسام لانه اما تشبيه مفرود

وهما غير مقيدتين كشيء واحد بالبور او مقيدان كقولهم
 هو كالتزم على الماء او مختلفان كقوله الشمس كالمرآة
 وعكسهما واما تشبيه مركب بمركب كما مر في تشبيه الشقيق
 واما تشبيه مركب بمفرد كقوله يا صاحبي تعصيا نعيم كما
 نرى وجوه الارض كيف تصور تزيانها را مشمساً قسماً
 زهر التمر في مكانها موزن واقتضان تعدد طرفاه فاما ما
 كقوله كان قلوب الطير رطباً ويا بساً لذي وكرمها العباد
 والمخشف البكا او مفروق كقوله الشمر مسك والوجوه
 ومانيم واطراف الاكف الغنم وان تعدد طرفه الاول تشبيه
 التسمية كقوله صدغ الحبيب وكما كلاهما كالليالي
 وان تعدد طرفه الثاني تشبيه الجمع كقوله كأنما يستنعم من أولاد
 منضد او بئر او اقحاح وباعتبار وجهه اما تمثيل وهو ما وجهه
 مستتر مع متعدد وكما مر وقبده السكا يكون غير حقيقي كما في

كما في تشبيه الشقيق
 كما في تشبيه الشقيق

كقولهم

كما في تشبيه مثل البهو ومثل الحمار واما غير التمثيل وهو بخلافه
 واقتضائهما بمثل وهو ما لم يذكر وجهه منه طاهر لوجه كل واحد
 ومنه لا يدركه الا الخاصة كقول بعضهم هم كالخالقة المفعلة
 لا يدري اين طرفها اي هم متساويون في الشرح كما انها
 متساوية الاجزاء في الصورة واقتضائه ما لم يذكر فيه وصف
 احد الطرفين ومنه ما ذكر فيه وصف المشبه به وحده
 ومنه ما ذكر فيه طرفاه وصغرها كقوله صدقت عنه ولم
 مواهبة عني وعادوه ظني فلم يجيب كالعبث ان جئت
 وانكارت ريقه وان ترحلت لرج في الطلب واما مفصل
 وهو ما ذكر فيه وجهه كقوله وتقرن صفاء واومئى كالآل
 وقد يشاع بذكر ما يستتبعه مكانه كقولهم الكلام القصير في
 الكلام فان اجماع فيه لازمها وهو مثل الطبع واقتضائه
 قريب متبادل وهو ما يتصل فيه من تشبيه الى تشبيه بمرجع

نحو زيد كالاسد مع

من غير تدقيق نظر المظهر وجهه في بادى الامر كونه
امرا جليلا فان الجملة الى النفس او قليل التفصيل مع غلبة
حضور المشبهة في النفس اما عند حضور المشبهة لقرب
النسبة كمشبهة بحجرة الصغيرة بالكون في المقدر
والشكل او مطلقا ككثرة على احسن كالشمس في الجملة
في الاستدارة والاستدارة لمعارضته كل من القرب
والكثرة للتفصيل غريب وهو بجلالة لعمد المظهر
كثرة التفصيل كقوله الشمس كالمرآة او تدور حضور
المشبهة اما عند حضور المشبهة في البعد المناسبة كقوله اما
مطلقا كونه وهيئته او مركبا خياليا او عقليا كما مر
او لقلة كثرته على احسن كقوله الشمس كالمرآة في الغاية
فيه من وجهين فالمراد بالتفصيل ان ينظر في اكثر من
وصف ويقع على وجه اخر منها اما عند بعضا وتدع

وتدع بعضا كما في قوله حملت روثيا كان سنة سنا
لحب لم يقبل به خان وان تقسم جميع كما مر في تشبيه الثريا
وكما كان التركيب من امور اكثر كان التشبيه والبلغ من
هذه القليل لغاية ولان قيل الشئ بعد طلبه الذي قد يترقى
القريب بما يجعله غريبا كقوله لم تحف هذا الوجه شمس نهانا
الا بوجه ليس فيه حياة وقوله عمامة مثل النجوم ثوابنا لو
لم يكن للثعالبات افول ويسمى هذا التشبيه مشروطا
باعتبار او انه اما موكد وهو ما حذف او انه مثل وهي تتر
مثل السحاب ومنه نحو والترح تعبت بالغصون وقد جرى
وهب الاصيل على طين الماء او مرسل وهو بجلالة باعتبار
العرض اما مقبول وهو الواقع في فائدة كان يكون المشبهة
اعرفا شئ بوجه الشبه في بيان الحال او انه شئ فيه في
الحال الناقص او مسلم الحكم فيه معروفة عند المحاطب في بيان

الامكان او مراد و هو بخلافه ^{واعلى مراتب التشبيه}
 في قوة البالغة باعتبار كونها اركاناً او بعضها فالاعلى حد
 وجهه واوانه فقط او مع حذف المشبه ثم حذف احدهما
 كذا كذا ولا قوة لغيرها ^{وقد يعبد}
 بالتعويين المحببة الكلمة المستعملة فيها وضعت له في صلاته
 في الخطاب والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بعينه
 يخرج الجواز لان ولا اتم بقرينة دون المشرك والقول بدلالة
 اللفظ لذاته كما هو فاسد وقد تأوله السكاكي والجازي مؤيد
 وركب اما المؤيد فهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في
 اصطلاح في الخطاب على وجه يصح مع قرينة عدم ارادة غلبة
 من العلاقة لينجز الغلط والكتابة وكل منها لغوي وشعرى
 وعرفى فاص او عام كالاسماع والجمع والجمع
 وصلوة للعبادة والدعاء ومفعول للخط والخط وادبته

لذى الرابع والاربع والاربع والاربع والاربع
 غير المشبه والافعال فاعرفه وكثيرا ما يطلق الاستغارة
 على استعمال اسم المشبه به في المشبه بها فاعرفه واستغارة
 واللفظ مستعار والمرسل كاليد في الشجرة والقدرة والتمويه في
 المزاولة ومنه تسمية الشيء باسم غيره كما العيون في التربة وتسمى
 كالا صابغ في الانامل وتسمية باسم غيره كورعنا الغيث
 مستببه كوا مطرت السماء بناها او ما كان عليه كوا انوار الكواكب
 امو الهيم او ما تول اليه كخوار في اعصر خمر او محلة كوفيلدع
 نأويه او حاله واما الذين ابيضت وجوههم فمفعول في رحمة الله
 او في الجنة او الله كوا جعل له لسان صدق في الاخرى او
 وكثيرا حسنا والاستغارة قد تبدل بالمحبة المتعدي
 مناسبا حسنا او عقلا كقوله لى السد شاكي السحاب يوقى
 لم يبد اطفاره لم تقلم ارجل شجاع و قوله احسن الصراط

المستقيم الذي الحق ودليل انها جاز اعوي كونها موصوفة
 بمشبهه لا المشبهه ولا لا تخم منها وقبل عظمي بمعنى التفرق
 فيها في امر عظمي لا اعوي لانها لم تطلق على المشبه الا بعد
 ادعاء وقوله في جنس المشبهه كان استعمالها فيما وصفت له
 وهذا صحيح التعجب في قوله قامت تظلمني من الشمس نفس
 اعوي على من نفسي قامت تظلمني ومن عجب شمس تظلمني من
 من الشمس والنهي عنه في قوله لا تعجبوا من بي غدا لانه قد رزق
 انراوه على القمر ورد بان الادعاء لا يقتضي كونها موصوفة
 فيها وصفت له واما التعجب والنهي فليست على تناسي التشبيه
 قضاء لمحق المبالغة والاستعارة تبارك الكذب بالبناء
 على التاويل ونصب الغريبة على ارادة طلاق الظاهر ولا يكون
 علما لما فانه مجتبه الا اذا تضمن نوع وصفية كانه وقهرتها
 اما امر واحد كما في قولك رايت اسديري او اكثر كقوله

وان تغوا العدل والابناء فان في ابائنا نيرانا ومعا
 عظمه كقوله وصاعقة من نضله يكفي بها على رؤس الاقران
 خمس سحاب و هي باعتبار الطرفين فسمان لان اجتماعها
 في شيء اما مكنون كواجبنا في او مع كاجبنا فاجبنا او ضالا
 فحيدنا وتسمى وفاقة واما متنع كاستعارة اسم المحدث
 للموجود لعدم عنايته وتسمى عناوية ومنها التكمية والتعليقية
 وهما ما استعمل في صدره او تعريضه كما في قوله فترحم بعدا
 اليم وباعتبار الجاه فسمانه اما داخل في مفهوم الطرفين
 نحو كلما سمع ببيعة طار اليها فان الجاهع بين العود والظلم
 هو قطع المسافة بسرعة وهو داخل فيهما واما غير داخل كما في
 وانضنا اما عامية وهي المستدلة بظهور الجاهع فيها كورايت
 اسديري او خاصية وهي الغريبة والغاية قد تكون في نفس
 الشبه كما في قوله واذا احشيتي قمر يوسه بعنانه وقد تحصل تفرقا

في العامية كما في قوله رسالت باعناق المظلي الاباطيح اذا
 استند الفعل الى الاباطيح ووجه المظلي وادخل العناق في السير
 وباعتبار الثمة ستة اقسام لانه الطرفين ان كانا حسيين فالجميع
 اما حسي كخوف فخرج مجازا جباله خوفا فانهم متعارضون في القوة
 والمستعار له الحيوان الذي خلقه الله تعالى على القبط والجميع
 الشكل والجميع حسي واما عقلي كخوفا به لهم النيل نسلخ منه الشمار
 فانهم متعارضون كسطر الجبل كخوفا الشاة وهم متعارضون كخوفا
 الضوء عن مكان النيل واما حسيان والجميع ما يعقل في ترتيب
 امر على آخر واما مختلف كخوفا رابت شمس وانت تريد
 انسانا كالشمس من الطاعة وبناه الشان والافضل اما
 عقلي كخوفا بعثنا من مرقنا فانهم متعارضون الرفا والمستعار
 الموت والجميع عدم ظهور الفعل والجميع عقلي واما مختلفان
 والحسي متعارضون كخوفا صدع بما تؤثر فانهم متعارضون كخوفا

كخوفا جاجة وهو حسي والمستعار له التبليغ والجميع التامير
 واما عقلي واما عكس ذاك كخوفا لما طلق بماء فانهم متعارضون
 له كخوفا بماء وهي حسي والمستعار منه التكميم والجميع الاستعلاء
 المستقر واما عقلي وباعتبار النقط كخوفا لانه ان كان
 اسم جنس فاصلية كاسد وقيل فاصلية واما متبعية كما
 الفعل واما مشتق منه وهو في التثنية في الاولين المعنى
 المصدر وفي الثالث معناه كالمجروح في ربه في نعمه فيقدر
 في نطق الحال والحال ما طقة بكذا لانه بالانطاف
 وفي لام التعديل كخوفا لنقطه آل فمردون يكون لهم عدوا
 وجنما للعداوة والمخرج الحاصلين بعد الاستعلاء بالانطاف
 ومدار فمردون في الاولين على الفاعل كخوفا نطق الحال بكذا
 او المقتول كخوفا قتل النجل واما حسي السماخا وكخوفا نطقهم
 كخوفا نطقهم انقذ بها او المجروح كخوفا نطقهم بعد السهم

وباعتبار آخر ثلثة اقسام مطلقة وهي عالم تفرق بصفة ولا
 تفرق كلام والامر والمعنوية لا التفت ومجردة وهي ما تفرق
 بما يلزم المستعار كقوله غم اقم واد ادا بستم ضاحكا ومترحة
 وهي المماثلة بما يلزم المستعار منه او لك الذنوب استروا
 الضلالة مما رجت تجارتهم وقد يجمعان كلمة قوله لدى اسيد
 شك السحاب متدين له لبدا طفاره لم تقم والتمشيع المبع
 لا شكاله على تحريف المبالغة ومبناه على تاسي التشبيه في انه
 ينشئ على علو القدر ما ينشئ على علو المكان كقوله ويصعد حتى
 يطلع الجبول بان له حاجز السماء وكوه ما مرقه بالتعجب
 والشهي عنه واذا جاز البناء على الفروع مع الاعتراف بالاصل
 كما في قوله هي الشمس مسكنها في السماء فغير العوا وعرها
 فمن تطيع اليها الصعود ولن تطيع اليك النزول
 منع محده اولى واما ما كتب فهو اللفظ المستعمل في التشبيه

تشبيه بمبناه الاصل تشبيه التمثيل للمبالغة كما يقال للمترود
 في امراني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخري وهذا يسمى
 التمثيل على سبيل الاستعارة وقد يسمى التمثيل مطلقا وهي
 فتا استعماله كذا لك سمي مثلا وهذا لا يتغير الا مثال
 وقد يسمى التشبيه في النفوس فلا يفرح بشيء
 من اركان سوى المشبه ويدل عليه بان يشبه المشبه امر
 مختص بالمشبه به فيسمى التشبيه استعارة بالكتابة او كناية
 عنها واثبات ذلك الامر للمثبه استعارة تخريرية كما في
 قول الهذلي واذا الميته انشبت اطفاها تشبه الميته
 بالشيخ في اعتبار النفوس بالظهر والعلبة من غير تورية بين
 نفاع وفزار فانشبت لها الاطفا التي لا يكمل ذلك فيه بدونها
 وكما يقال الاخر ولقد نطقت بشكر برك موصيا ولسان
 حال بالشكاية انطقت تشبه الحمار بالنسان مستعمل في الدلالة

على المقصود فثبت لها النسبة التي به قوامها فيه وكذا
 قول زهير صاحب القلب عن سلمى وأقصر بطله وعري أمش
 الصبي ورواه له أراد أن يبين أنه ترك ما كان به كعبه
 من جهة من الجهل والغي وأعرض عن معاودة فبطت
 الالة فثبت الصبي بجهة من جهات المسير كالبحر والتجارة فبقي
 منها الوطر فاهملت آثارها فثبت له الآخر أس والتم وا
 فالصبي من الصبوة بمعنى الميل إلى الجهل والقوة ويحمل
 أنه أراد وواعي النفوس وشهواتها والقوى الخاصة
 لها في استبعاد الفئات والاسباب التي فلما ساءت في اتباع
 الغي اتاح آوارع الصبي فتكون حقيقة
 الستة الحقيقة القوية بالكلمة مستعملة فيها وصفت له
 من غير تأويل في الوضع واحترز بالبعد الآخر الاستعاره
 على اصح القولين فانها مستعملة فيها وصفت له تأويل عرف

وعرف المجاز القوي بالكلمة مستعملة في غير ما وصفت له
 بالتحقيق في اصطلاح به التماثل مع قرينة مانعة عن
 ارادة وانما بقيد التحقيق ليدخل الاستعاره على ما ورد
 بانه الوضع اذا اطلق لا يتناول الوضع بتأويل والتقييد با
 به التماثل لا بد منه في توريث الحقيقة وقسم المجاز القوي
 الى الاستعاره وغيره وعرف الاستعاره بانه تركم احد طرفي
 الشيء وتربيه بالآخر مدعيها وخرامته في جنس مشترك
 بينهما الى المصريح بها والتمس عنها وعنى بالمصريح بها ان
 يكون هو المشترك به وجعل منها حقيقة وتخييلية وقسم الحقيقة
 بما مر وعد التمثيل منها ورد بانه مستعمل في تركيب المماثل
 للافراد وقسم التخييلية بما لا تحقق لمعناه حسا ولا عقلا
 بمرئ صورته وجمية محضة كلفظ الانطباع في قول الهزلي
 فانه لما شبه المنيه بالسبع في الاعتبار اخذ الوجه في

في تصويرها بصورتهم واختراع لوازمها في اختراع لها مثل
 صورة الانظار ثم اختلف عليه لفظ الانظار وفيه عسف
 ويخالف تقسيم غيره لها يجعل الشيء يقتضي ان يكون التبريد
 تحليلية لا زوم مثل ما ذكره فيه وعلى ما يمكن غيرها ان يكون المذكور
 هو المشبه على انه هو او بالمشبه السبع ما دعا السبعية لها بوجه
 اطلاق الانظار اليها ورد بان لفظ المشبه فيها مستعمل ما
 وضع له حقيقة والاسعاره ليست كذلك واصنافه
 هو الانظار فريضة التشبيه واصار ردو السبعية الى المكلف عنها
 يجعل فريضة المشبه عنها والسبعية فريضة على كونه في المشبه
 وانظارها ورد بان ان قدر السبعية حقيقة لم تكن تحليلية
 لانها مجاز عنده فلم يمكن عندها مستخرجة للتحليلية وذلك
 باطل بالاشفاق والاشكوك في اسعاره فلم يكن ما ذهب اليه
 مقبلا عما ذهب اليه غيره حسن كل في المحسنة

التحصيلية والتشبيه برعاية جهات حسن التشبيه وان لا يتم
 رايحة لفظا وذلك يقتضي ان يكون التشبيه بين الطرفين
 جليا لتفسير الغائر كما لو قيل رابت اسدا واريان ان
 الجحر و رابت البامانة لا تجد فيها راحة واريان النفس
 ظهر ان التشبيه ثم محلا وينص الى انه اذا قوى التشبيه بين
 الطرفين حتى اتحد كالعلم والنور والتشبيه والظلمة
 لم يحسن التشبيه وتبينت الاسعاره وان يمكن عنها كما في الحقيقة
 والتحليلية حسنها بحسب حسن المكلف عنها وقد
 يظلم المجاز على كلمة تقير حكمها بها بخلاف لفظ اوزناوة
 لفظ كقولهم تعا وجاء ربت وقوله تعا واسئل العزبة وقوله
 ليس كمنك شيء او امر ربت واهل العزبة ومنك الكناية لفظ
 اريد به لازم معناه مع جواز ارادته معه فظهر انها تخالف
 المجاز من جهة الحس مع ارادته لازمه وتقرى بان الاسعاره اللازمة

في بيان
 في بيان
 في بيان

ما لم يكن مذكورا لم يتصل منه وجع يكون الاستعارة في المعلوم وهي
 ثمة اقسام الالهي المطلوب بها غير صفة ولا نسبة فمنها
 ما هي معنى واحد كقولهم والظاعنين مجامع الاضغاث ومنها
 ما هي مجموع معاني كقولنا كناية عن الاف حيا متشوقا
 عريض ان ظفار شمر طرعا لا اختصاص يمكنني عنه الثانية المطلوبة
 بها صفة فانه لم يكن الاستعارة بواسطة تورية كما وضحة كقولهم
 كناية عن طويل العامة طويل نجادة وطويل النجاد والاول
 سارجة وفي الثانية تخرج ما تتضمنه الصفة الضميمة او خفية
 كقولهم كناية عن الابلية عريض الغناء وان كان بواسطة
 فبعدة كقولهم كثير التمراد كناية عن امضيا فانه يتصل بكثرة
 التمراد الى كثرة احراق الخطيب تحت القدر ومنها الى كثرة
 الطلح ومنها الى كثرة الكثرة ومنها الى كثرة الضميمة ومنها
 الى المتصور والثالثة المطلوب بها نسبة ان السامعة

والتمتوه والندى في ثمة ضربت على ابن الحشر فانه
 اراد ان يثبت اختصاص ابن الحشر بهذه الصفات
 فترك التصريح بان يقول انه مختص بها او نحو الى الكناية
 بان جعلها في ثمة مضروبة عليه ونحو قولهم المجدبين تورية
 والكرم بين تورية وهو صوفي في مذهب من يكون غير مذكور
 كما يقال في عرض من يؤذي المسلمين المسلم من سلم
 المسجون من يده ولسانه السكاك الكناية تسفوت
 الى تعريض وتلويح وتخييل وابعاء وشاركة والمناسبات
 للتعريضة التعريض والتعريض ان كثرت الوسائط التلويح
 وان قلت الوسائط مع خفاء التمراد بعباء الابعاء
 والاشارة ثم قار والتعريض قد يكون مجازا كقولك اوديتني
 فتوقى وانت تربية انسانا مع المخاطب ووجه وان
 اردتها جميعا كان كناية ولا بد فيها من تورية

الطيف البليغ على ان الجواز والكتابة المبلغ من الحقيقة واليقين
 لا في الانتقال بينهما كالمزوم الى اللازم فهو كدوى الشئ
 ببيته وان الاستغارة المبلغ من التشبيه لانها نوع من
 الجواز وهو علم يرفى به وجوه
 تحين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة
 وهي ضربا لفظي ومعنوي اما المعنوي فمما يطابقه وسمي
 الطباق والتضاد ايضا وهي الجمع بين متضادين
 اي متقابلين في جملة ويكون ذلك مطلقين من نوع
 اسمين ونحو خبرهم بقاءهم وهم رقاد او فاعلين نحو
 نحو يحيى ويحيى او حر فيمن نحو لها ما كسبت وعليها
 ما اكتسبت او من نوعين نحو او من كانا مينا فاجينا
 وهو ضربان طباق اليجاب كما مر وطباق السلب نحو
 وكذا اكثر الناس لا يعلمون يعلمون وكذا لا تحسنوا

الناس واخشون ومن الطباق نحو قوله ثم دى ثياب
 الموت حمرا فاني لها الليل الا وهي من سندس خضر
 ويخف به نحو اشتاء على الكفار رجاء بينهم فانهم مستبينة
 عن الدين وكذا قوله لا تعجزني يا سلم بن رجل فكل المشيب
 برأيه فكل وبسمي الثاني ايها المتضاد ودخل فيه ما يخص
 باسمه المتعاطية وبيان بؤس بعض من متلفعين او اكثر بما
 يتقابل ذلك على الترتيب واما التناقض فكل المتقابل
 نحو فليصنحو فليلا وليكوا كثيرا وكذا قوله ما احسن الدين
 والدينا اذا اجتمعنا وانفج الكفو والافلاس بالرجل
 وكذا فانما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسيستره لي
 وانما من بخل واستغنى وكذا فسيستره لي انما هو استغنى
 انه زهد فما عند الله كانه مستغن عنه فلم يبق او استغنى
 بشهوات الدنيا عن نفيم الجنة فلم يبق وزاد السكاك

واذا شرط امرهنا شرط ثم ضده كها بين الآيتين فانه لما
 جعل التيسر مشتركا بين الاعطاء والانتفاء والتقصير
 جعل ضده مشتركا بين اضداوه ومنه مراعات التنظيم
 ويسمى التناوب والتوقيت والابتداء ايضا وهي
 جمع امر وما يناسبه بالتضاد كخوال الشمس القمر بحسبان
 وقوله كالقوت المعطيات بل الاشتمل مبرية بل الاوتار
 ومنها ما يستعمل بعضهم تشابه الاطراف ومما في تحتم الكلام
 بما سبب ابتداءه في المعنى كخوالا تركه الا بصار ومو يدرك
 الا بصار ومو القليل الجسيم ويخف بها كخوال الشمس والقمر
 بحسبان والنجم والشجر يسجدان ويسمى ابرام التناوب
 ومنه الارصاد ويسمى بعضهم التسميهم ومما في يجعل قبل
 العجز من الفقر او من البيت ما يدل عليه انوار غري التروي
 كخوال كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقوله

وقوله اذا لم تنطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع
 ومنه امسا كلمة ومودكر الشئ ينقطع غيره لوعده في صحته
 او تقديره فالاول كقوله قالوا قيرح شيئا خذ لك طعمه
 قلت اطمح لي حبة وقميصا وخو قوله لعل تعلم في نفسي ولا اعلم
 ما في نفسك وآله في كوصيفة الله وهو مصدر مؤكدة لا ماضية
 اي تطعمهم الله لان الايمان يطعم النفوس والاصل فيه ان
 النصارى كانوا يسمون اولادهم في ماء اضو يسمونه
 المعمودية ويقولون تطعيم لهم فعبث عن الايمان بالله بصيغة
 الله بصفة القرينة امة اوجه وهي ان تراجع بين معنيين
 في الشرط والجزاء كقوله اذا ما نفى الشاهي فلتجني الهوى
 اضاحت الى الواشي فلتجني بها الحزم العكس ومما في
 ان يقوم في الكلام جزاء ثم يؤخر ويقع على وجه منها ان
 يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه كخوالا تسادا

سادات العباد ومنها ان يقع بين متعلقين جملتين
كقوله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومنها ان
يقع بين لفظين في طرفي جملتين كقوله لا حصن لهم ولا هم
يحتون لهم **ومن** التبرع وهو العود الى الكلام السابق
بالنقص كقوله فف بالذي اراد ان لا يكون له فيها القدم
بشيء وغيره الارواح والديم **ومن** التورية وتسمى الابهام
انما هو ان يطلق لفظ له معناه قريب وبعبارة
البعيد وهو ضربان مجزأة وهي التي لا تجتمع شيئا مما يلائم
القريب كقوله الرحمن على العرش استوى ومرشحة كقوله السماء
بيننا ها بايد وانما لموسى **ومن** الاستخدام وهو ان
يراد بلفظ له معنيان احدهما ثم بصيغة الاخر او يراى باحد
ضمير احدهما ثم بالآخر او خوف الاول كقوله اذا نزل السماء
بارض قوم رعياها وان كانوا غضا **ومن** **والله** كقوله فسبح

فسبح الفضا والساكين وان هم شبهوه بين جوارح
وضلوع **ومن** اللف والنشر وهو ذكر متعدي على التفصيل
او الاجمال ثم ما لكل من غير تعيين ثقة بان السامع يروى
اليه فالاول ضربان لان النشر اما على ترتيب اللف
نحو من رحمته جعل لكم القبيل والنهار لتكنوا فيها **ومن**
من فضله واما على غير ترتيب كقوله كيف اسلو وانك
صفت وعصم **ومن** ونحو لخطا وقد وردنا **والله**
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان صوفا او نصارى وقال
اليهود لن يدخل الجنة الا من كان يهودا والنصارى لن
يدخل الجنة الا من كان نصارى فلف لعدم الالباس للعلم
بتفصيل كل فريق صاحبه **ومن** الجمع ونحو يجمع بين متعدي
في حكم كقوله تعالى اهل البسوة زينة الحياة الدنيا ونحو
ان الثياب والنواغ والجد **ومن** مفسدة للمراءى مفسدة

ومن التوفيق وهو ايقاع نبال بين امرين من نوع في امدح او غيره
 كقوله ما نوال الغمام وقت ربيع **•** كنوال الامير يوم سحابة
 فنوال الامير بركة عين **•** ونوال الغمام فطرقة ماء **•** **ومن**
 التقسيم وهو ذكر متعدي ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين
 كقوله ولا يقيم على ضيقم يراؤ به **•** الا الا ذلان غير الحق الوعد
 هذا على الخسف مربوط بمرتبته **•** وذاب شج فلما يرث له احد
ومن الجمع مع التوفيق وهو ان يدخل شيان في معنى ويزوف
 بين جهتي الا وخال **كقوله** فوجهك كالنار في ضوءها
 وقلبي كالنار في حرها **•** **ومن** الجمع مع التقسيم وهو جمع متعدي
 تحت حكم ثم تقسيمه او العكس فالاول كقوله حتى اقام
 على ارباض حرسية **•** نشق بي الروم والصلبان والبيع **•**
 لتبجي ما تنجو او القتل ما ولدوا **•** والنهب ما جمعو النار
 ما زرعوها **•** والثاني كقوله قوم اذا حاربوا فمروا عدوهم

عدوهم **•** او حاولوا النفع في شيئا عنهم ففعلوا **•** سجية
 ملك منهم غير محدثة **•** ان الخلائف فاعلم شترهم البقاء
ومن الجمع مع التوفيق والتقسيم كقوله تعالى يوم ياتي كل
 نفس الا باؤنهم فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا
 ففي النار لهم فيها زفير وشهيق **•** خالد بين فيها ما دامت
 السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك هائل
 لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالد بين فيها ما دامت
 السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير محذور
 وقد يطلق التقسيم على امرين اخوين احدهما انه يذكر احوال
 الشيء مضافا الى كل مطلق **•** كقوله تعالى اذا نوا
 خفاف اذا دعوا **•** كثير اذا اشتدوا قليل اذا وعدوا **•** والثاني
 استيعاء اقسام الشيء كقوله تعالى يحب لمن يشاء الناس
 ويحب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا وانثانا ويجعل

فيه

ويجعل من يشاء عينا **ومن** بالتجريد وهو ان يتخرج من امر ذي
صفة اخر مثله فيها مباينة **ومن** كما في قوله تعالى
من فلان صديق حميم اي بلغ فلان من الصداقة حدا صح معه
ان يتخلص منه اخر مثله فيها **ومن** كما في قوله تعالى
فلان السائل به التجرد **ومن** كما في قوله تعالى
صارح الوفي **ومن** كما في قوله تعالى
لهم فيها وارثا اي في حقه وهي وارثا **ومن** كما في قوله تعالى
يقبض لا راحلة بغزوة **ومن** كما في قوله تعالى
تقديره او يموت في وفيه نظر **ومن** كما في قوله تعالى
امطى ولا يشرب كاسا يفي من جلا **ومن** كما في قوله تعالى
نفس كقوله لا جيل عندك فخيرها ولا مال **ومن** كما في قوله تعالى
المقبولة **ومن** كما في قوله تعالى
حد **ومن** كما في قوله تعالى

وتنحصر في التبيين والاعراف والعلو لا في المدعى ان كان ممكنا
عقلا وعاوكة فيسبغ كقوله معاوي عدا بين نور ونجدة
ورا كما فلم يتخرج بما في نفس **وان** كان ممكنا عقلا وعاوكة فاف
كقوله ونمريها جارنا ما وام فيها **ومن** كما في قوله تعالى
وهما مقبولان والافعل كقوله واخفت اهل الشرك
حتى انه كذا ملك الشطف التي لم يخلو **ومن** كما في قوله تعالى
سها ما اودخل عليه ما يقر به الى الصلحة كوكا ونيكا ونيكا
يضي ولو لم تفسده نارا **ومن** كما في قوله تعالى
كقوله عقدت سابكها عليها غشير **ومن** كما في قوله تعالى
لا مكن **ومن** كما في قوله تعالى
وحدثت بانداب اليهون اجفاني **ومن** كما في قوله تعالى
كقوله اسكربا الامس ان عزمت عن الشرب **ومن** كما في قوله تعالى
وامر العجب **ومن** كما في قوله تعالى

على طرية اصل الكلام نحو لو كان فيها المنة الآلة لفدنا قوله
 خلقت فلم تركت نفسيك ربيته. وليس وراء الله للمبرر
 مطلب. لكن كنت قد بلغت عني جناية. بل بلغت الواسع
 انفس واكذب. وكنتي كنت امرأ إلى جانب. من الارض
 فيه شراد ومذهب. ملوك وازواج اذا ما مدحهم. احكم
 في امورهم واقرب. كنعك في قوم اراك اضطعتهم
 فلم تترحم في مدحهم لك اذنبوا. منه حسن الثقليل
 وموان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير قبيح
 و هو اربعة ضرب لان الصفة انما يثبت قصد بيان علة
 او غير ثابتة اريد اثباتها والاول اما ان لا يظهر لها في العادة
 علة كقوله لم يكت ناك السحاب. انما حث به في
 الاخصاء او يظهر لها علة غير المذكورة كقوله ما به قتل اعاديه
 ولكن بقي اخلاف الذئاب. فان قتل الاعداء في العادة
 فانه يوجب

لدفع مضرتهن لئلا يكره والثانية اما ممكنة كقوله يا وائيا
 حسنت فينا اسائته. بنى حذارك ان في الفرق
 فان استحسن اساءة الواسي كذا لما خالف الناس
 فيه عقبه بان حذاره منه بنى اسائه من الفرق في الذم مع او
 غير ممكنة كقوله لو لم تكن نية الجوراء حذمتها. لما رأت عليها
 عقد مستطيف. ونحو به ما بنى على السك. كذا السحاب
 الغمر غيبين تحبها حبيا. فماتوا لهن مدافع. ومنه التوقيع
 و هو ان يثبت لتعريف امر حكم بعد اثباته لتعريف له آخر
 كقوله احلاكم. لستقام الجمل شافية. كما وماكم شفي من الكلب
 منه ما كبدكم به بيشبه الذم. وهو ضربان افضل ما انه يستثنى
 من صفة ذم متعينة عن الشيء صفة مدح لتقدير دخولها
 فيها كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلور
 من قيراع الكنايب اراهم كذا فلور السيف عينا فثبت شيئا

منه على تقدير كونه منه وهو محال فهو في معنى تعقيب بجملة
 في التاكيد فيه من جهة انه كدعوى الشيء ببيته والا اصل
 في الاستشناء الاتصال فذكر ادائه قبل ذكرها بعد ما
 يؤيدهم اخرج شيء مما قبلها فاذا وليها صفة مدح جاء التاكيد
 والتاكيد ان ثبت لشيء صفة مدح وتعقب باوالة الاستشناء
 بغيرها صفة مدح اخرى له نحو انا افصح العرب بعد ان من
 قرئش واصل الاستشناء فيه ان يكون منقطعا كونه
 لم يتغير متصلا فلا يفيد التاكيد الا انه الوجه الثاني ولهذا كان
 الاول افضل ومنه ضرب آخر نحو ما نتم بنا الا ان انما بيا
 رتبنا والاستدراك في هذا الكتاب كالاستشناء كما في
 قوله هو البدر الا انه البحر زاجرا سوى انه الضمير كونه
 الولي **ومن** التاكيد الذي يما يشبه المدح ويكون احدهما
 ان يثبت في صفة مدح متعقب عن الشيء صفة ذم بتقدير مدحها

وخولها بغيرها كقولك فلان لا خير فيه الا انه يسيء الى من
 احسن اليه وتما بينهما ان ثبت للشيء صفة ذم وتعقب
 باوالة الاستشناء بغيرها صفة ذم كقولك فلان فاسف
 الا انه جائز وتحققها عن قياس ما مر **ومن** الاستشناء
 وهو المدح بشيء عن وجه يستتبع المدح بشيء آخر كقولك
 فضلت من الاعمار لو حوسبته **لكن** التاكيد بالثبوت خالف
 منه وجه بالثبوت في الشيء عن وجه يستتبع مدحه بكونه
 سببا لصالح الدنيا ونظامها وفيه انه نصب الاعمار و
 الاموال وانه لم يكن نظاما في قلوبهم **ومن** الادماج وهو ان
 يضم كلام سبق لمعنى معنى آخر فهو اعم الاستشناء كقوله
 اقرب فيه جفاني كانه **اعذبها** على الدهر الذنوب **فانه** ضمت
 وصف القبل بالطول الشكاية من الدهر **ومن** التوجيه وهو ان
 الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقول من قال لا عور **وليت**

كانت شحرا بالادراك
 اذ لم ام شحرا

باسم الموقوف كقولهم كلّمكم قد أخذ الجأء ولا جأء لنا ما الذي ضم
 مديّر الكاريس لو جأء لنا وان اختلفا في هيات الحروف
 فقط سمي موقفا كقولهم جبة البرد وجبة البرد وكقوله
 ابا جحل اما موقف او موقط والحروف المسندة في حكم المنقطف
 وكقولهم البدعة شرك الشرك وان اختلفا في اعدادها
 سمي ناقصا وذلك انما جرف في الاول مثل والتفت الساق
 بالساق لا ربك يومئذ المساق اوفى الوسط نحو جدي
 مجدي اوفى الآخر كقولهم يمدون من ابدعوا من غواصم وربما
 سمي هذا مطرفا واما بالكسر كقولها ان البكاء هو الشفاء
 من الجوى بين الجوارح وربما سمي مديلا وان اختلفا في انواعها
 فبشرط ان لا يقع بكسر من حرف ثم كسر فانه ان كانا متقاربا
 سمي مضارعا وهو اما في الاول كقوله بيني وبين كني ليل
 وامس وطريق طامس اوفى الوسط كقولهم يهون عنه

عنه ويناون عنه اوفى الآخر نحو انجس معقود بنوا صيرها خير
 والاسمي لاحقا وهو ايضا اما في الاول نحو ويل لكل همزة لمزة
 اوفى الوسط نحو ذاكم بما كنتم تقرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم
 كنتم ترحون اوفى الآخر نحو فاذا جاءهم امر من الامم وان اختلفا
 في ترتيبها سمي تجنيس القلب نحو صامه فتح لا وليا له صف
 لا عدله ويسمي قلب كل ونحو اللهم استر عورتنا واقنع روعنا
 ويسمي قلب بعض واذا وقع احدهما في اول البيت والآخر
 في آخره سمي بوجها مجنبا واذا ولى احد المتجانسين الآخر سمي
 مزدوجا ومكررا ومرددا نحو وجيت من سباء بباء يعين ويحي
 بالجناس شيان احدهما ان يجمع اللفظين الاشتقاق نحو فاقم
 وجهك للدين القيم والساني ان يجمعها المشابهة وهي بالمشبه
 الاشتقاق نحو قال اني لعلمكم من الفالين ومنه رد العجز عن
 الصدر وهو في الشعر ان يجعل احد اللفظين المتكررين او المتجانسين

او المخلصين بهما في اول الفقرة والاخرى اخوها نحو تحت الشجر
 والله احق ان تحشاه ونحو سائل التليم يرجع ودموعه سائل
 ونحو واستغفر وارثكم انه كان غفارا ونحو قال اني لعلمكم من
 الصالحين ونحو النظم ان يكون احدهما في آخر البيت والاخر في
 صدر المصراع الاول او حسوه او آخوه او صدر المصراع الثاني
 كقوله سريته الى ابن العم بطم وجهه وليس الى داعي الذي يسر
 وقوله تمنع من شميم عار نجد فما بعد العيشة من عمار وقوله
 ومن كان بالبيض الكواكب مغمرا فما زلت بالبيض القوا^ص
 مغمرا وان لم يكن الا مرقع ساعة قليلا فاني نافع له قليلها
 وقوله وعاني من ملائكتها سفاهة فداعي الشوق قبلكما دعي
 وقوله واذا البابل اقصحت بلغاتها فانف البابل حساه
 بابل وقوله فمشعوف بايات امثالي ومثون بمرات
 امثالي وقوله امثهم ثم تا ملسهم فلاح ان ليس فيهم فلاح

فلاح وقوله ضرائب ابعثها في السراج فلست انري لك
 فيها ضربا وقوله اذا امر لم تحزن عليه لسانه فليس على
 سواه تحزن وقوله لو اختصرتم من الاحسان زركم والعدا
 يحجر لافراط في الحضر وقوله فدع الوعيد فما وعيدك ضايع
 اطينين اجنحة الذباب بغير وقوله وقد كانت البيض
 النواصب في الوغى بواتر وهي الالة من بعد بئر ومن
 السجع قيل هو تواطؤ الفاضلين من الشعر على حرف واحد
 وهو معنى قول السكاك هو في الشعر كالفافية في الشعر
 وهو مطرف ان اختلف في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا
 وقد خلصكم اطوارا واحدا فان كان في احدى القميتين او اكثر
 مثل ما يقابل من الاخرى في الوزن والتقفية فتسمى صبيحة نحو فهو
 يطبع الاسجاع بواحد لفظه ويوقع الاسماع بزواجر عظمه
 والافقون نحو قوله تعالى فيها سرور مرفوعة والكواب مرفوعة

قيل واحسن السجع ما تساوت فقرائته نحو في سدر مخضود
 وطلح منضود وظل ممدود ثم ما طالت قرينة الثانية نحو والنجم
 اذا هوى ما ضل صابكم وما غوى او الثالثة كوخذه فقلوه
 ثم اجماع صنوه ثم في سلسلة زرعها بعبود زراعا فاسكوه
 ولا يحسن ان يؤتى قرينة اقصر منها كثيرا والاسجاع مبنية على
 سكونه الا عجزا كقولهم ما بعد ما فات وما اقرب ما دنا
 وقيل ولا يقال في القرآن اسجاع بل يقال فواصل وقيل السجع
 غير مختص بالشعر ومثاله في النظم تجلى به رندي. وانثرت
 به يدي. وفاض به ثمدي واوري به رندي. ومنه السجع
 على هذا القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل من شطر البيت سبعة
 مخافة لاختلافها كقوله تدبير معصم بالله مستقم لله مرتقب في
 الله مرتقب. **ومنه** الموازنة وهي تساوي الفاصلتين في الوزن
 والقفية نحو ومارف مصفوفة. ووزاقي مبثوثة. فان كان

كان ما في احدى القريتين او اكثره مثل ما يقابل من الاخرى في الوزن
 خص باسم مماثلة نحو وايناهم الكتاب المستبين. وهما
 الصراط المستقيم وقوله بها الوحش الا ان هاتما او انش
 قنا اخط الا ان تلك ذواتي **ومنه** القلب كقوله مودته لكل
 مول. وقل كل مودته مذوم. وفي التثنية كل في قلب وركب
 كقوله **ومنه** التثنية وهو بناء البيت على فائتين بفتح المعنى على
 الوقوف على كل منها كقوله يا خا طيب الدنيا الدنيا ثانيا شر
 الردى وقمر اركا الكدر **ومنه** لزوم ما يزم وهو ان يجيء قبل
 حرف التروى او ما في معناه من الفاصلة باليس بالزوم في جمع
 نحو فاما اليهم فلا تهمروا فالتاء تل فلا تهمروا وقوله ساكر
 عما ان ترائت مبثوثة. ابادى لم تمن وان هي جبت فت
 غير محبوب الغنى عن صديقه. ولا مظهر الشكوى اذا النعل
 ذلت. راي خطي من حيث مكانها. فكانت قدى عيشه

لزوم

تجلىت واصل الحسن في ذلك كله ان تكون الالفاظ تابعة
للمعنى دون العكس في السرفات الشعرية وما يجر
بها وغير ذلك اتفاق الفاعلين ان كان في الغرض على العموم
كالوصف بالشجاعة والسخاوة فلا يحدس سرفة لتقرر في
العقول والاعاد وان كان في وجه الله لالة كالتيثيم وكذا
هيات تدل على الصفة لا خصا صحتها مع هي له كوصف الجواد
بالشجاعة عند ورود العفاة والنجيل بالعبوس مع سعة ذات
اليد فان اشرك الناس في معرفته لاستقراره فيها كشيء
الشجاع بالاسد والجواد بالبحر فهو كالاول والآخر ان
يدعى فيه السبق والتميز وانه موضوعان خاصان في اصله غريب
وعام في تصرف فيه بما اخرج من الابتال الى الغرابة كما مر في السرفة
والاخذ نوعا طاهر وغير طاهر اما الطاهر فهو ان يؤخذ المعنى
كله اما مع اللفظ كله او بعضه او وحده فان اخذ اللفظ كله

مع غير تغيير لفظية فهو مذموم لانه سرفة محضة ويسمى
سرفا وانما لا كما حكى عن عبد الله بن الزبير انه فعل ذلك يقول
معين بن اويس اذا انت لم تنصف احاك وجدته على طرف
الهمجر ان كان يفعل ويركب حد السيف مع ان يضمنه
او لم يضمن عن سرفة السيف مزحل وفي معناه ان يبدل الكلام
كلها او بعضها ما يراد منها وان كان مع تغيير لفظية او اخذ بعض
اللفظ يسمى اغارة وسرفا فان كان الثاني ابلغ لاختصاصه
بفضيلة فممدوح كقول بشير بن راقب الناس لم يظفر بجارية
وفاز بالطيبات الفاتك اللهاج وقول سلم بن راقب
الناس ماتت اهما وفاز باللهة لجسور وان كان دون
فهو مذموم كقول ابي تمام هيات لا ياتى الزمان بمثل ان
الزمان بمثل النجيل وقول ابي الطيب اعدى الزمان سخاوة
سحابه ولقد يكون به الزمان بخيلا وان كان مثله فاعبد

من الذم والفضل لا قول كقول في تمام لو حار مرنا وامنية
 لم يجد الا الفراق على النفوس دليلا وقول في الطيب لولا
 مفارقة الاحباب ما وجدت لها انسابا الى ارواحنا سبيلا
 وان اخذ المعنى وحده يسمى الماما وسنما ومثله اقسام
 كذا لك اولها كقول في تمام هو الضع ان يجعل فخر وان يرث
 فليث في بعض المواضع انفع وقول في الطيب ومن الخير
 بطون سبك عني الشرح السحب في كسر الجهايم ومانها
 قول البخري واذا تألف في الذي كلامه المصقول قلت لسانه
 من عصبه وقول في الطيب كان اسنهم في النطق قد جعلت
 على راحهم في الطعن خروصا واما قول الاعرابي ولم يك
 اكثر الضبان مالا وكذا كان اجسم ذراعا وقول شجاع ليس
 بوسيعهم في الغنى وكذا معروفه اوسع واما غير الظاهر
 فمنه ان يشابه المعنيان كقول جرير فلابد منك من ارب الحاحم

مؤيدو الصلابة ومحار وقول في الصلابة ومنه كفه

الحاحم سواء ذو العامة والخاص وقول في الطيب ومنه كفه
 منهم فانه كمن في كفه منهم فضايب ومنه لا ينقل المعنى الى
 آخر كقول البخري سلبوا او اسرقت الدماء عليه مجرما
 فكانهم لم يسلبوا وقول في الطيب ببس النجع عليه
 فهو مجرم من غير ان كان هو مفرد ومنه ان يكون المعنى الثاني اسهل
 جريرا اذا غضبت عليك بنو ائيم وجدت كثرهم غضبان
 وقول في نواس كبس من الله بكسر ان يجمع العالم في احد
 ومنه القلب وهو ان يكون معنى الثاني نفوذ معنى الاول
 كقول في الشيب اجد اهلالة وهو ان تدركها جبا كذا
 فليتمنى اللوم وقول في الطيب احبه واحب فيه علامة
 ان اهلالة فيه من اعدائه ومنه ان يؤخذ بعض المعنى وبضا
 اليه ما يحسنه كقول الافوه وتري الطير على امار مارا
 عين ثقة ان سمار وقول في تمام وقد ظلت عينا علامة

ضحى يعقبان طيرا في الدمار نواهل اقامت مع الزيات
 حتى كانتا من الجبس الا انها لم تقابل فان تمام لم يتم شيئا
 من معنى قول الالفوه راي عين وقوله ثقة ان سما ركنه راد عليه
 بقول الا انها لم تقابل وبقوله في الدمار نواهل وباقياتها مع الزيات
 حتى كانتا من الجبس وبها يتم حسنة الاول واكثر هذه الامور
 ونحوها مقبولة بل منها ما اخرجها حسن التصرف من قبيل الاتباع
 الى خير الاتباع وكلما كان اشتد خفا كان اقرب الى القبول
 هذا اذا علم ان الثاني اخذ من الاول لجواز ان يكون من قبيل
 نوارد نحو اطرار مجيبة على سبيل الاتفاق من غير قصد الى اخذ
 فاذا لم يعلم قتل قال فلان كذا وقد سبقه اليه فلا فساد كذا
 ومما ينصل بهذا القول في الاقرباس والتضمين والعقد
 والحمل والتكليف اما الاقرباس فهو ان يضمن الكلام شيئا
 من القرآن او الحديث على انه منه كقوله اكرري فلم يكن الا كالمحج

كالمحج البصر او اقرب حتى انشدنا عرب وقول الاخوان
 كنت اذ معت على حجرنا من غير ما جرم فصبر جميل وان تبدت
 بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل وكقول فلنا شايبت الوجوه
 وقبح الكعب ومزيجوه وقول ابن عباد قار لي ان ربي بي بي
 اختلف فداره قلت وعني وجهك اجنة خفت بمكارة
 وموضبان ما لم يتقل فيه المقبس من معناه الاصح كما تقدم
 وخلافه كقوله لئن اخطأت في مدحك ما اخطأت في معنى
 لقد انزلت حاجا بواو غير ذي زرع ولا بأس بتغير سب
 للوزن او غيره كقوله قد كانت ما خفت ان يكونا انا الى
 الله راجعون التضمين فهو ان يضمن الشاعر شيئا من شعر
 الغير مع التنبه عليه ان لم يكن مشهورا بين البلغاء كقولهم
 على اني ساند عند بني اضاعوني واقم في اضاعوا حسنة
 ما زاد على نيته كالشورية والتشبيه في قوله اذا الوهم ابدل

لاها و شرفها فذكرت ما بين العذيب وبارق ويدكر في مع
 من قد ها و مدا معي محرقوا البنا و مجرى السموات ولا يضتر
 التغيير البير ورتما سمي تفهين البيت وماراد استعانة
 و تفهين المصراع فمادونه ابداعا ورفوا العقد فهو ان يتكلم
 في لاه طريق الاقباس كقوله ما بال من اوله نطفة و صفة
 آخره بفخر عقد قول على رصنه و ما لابن آدم والفخر و انما نطفة آخره
 صفة فهو ان شتر نظم كقول بعض المقاربة فانه لما نجت
 نعلانه و حنطت نخلانه لم يزل سوء النظم يعناده و يصف
 يؤخمه الذر يعناده و خل قوله في الطيب اذا ساو فعل امر
 ساءت ظفونه و صدق ما يعناده من توهم التمجيد فهو
 ان بيت رالي قصة او شعور غير ذكره كقوله فوالله ما در احلام
 نائم الملت بنا ام كان في الركب يوشع مع اشار الى قصة يوشع
 عليه السلام و احتفاه الشمس و قوله لمع مع الرضا و النار

و انما تملطي ارق و اخفي منك في ساعة الكرب اشار الى
 البيت المهور سيجر بعم و عند كربته كما لم يجز من انشاء
 بالنار ينبغي للمتكلم ان يأتى في ثمة مواضع من
 كلامه حتى اعذب لفظا واحدا سبكا و اصرح معنى ^{الابداء}
 كقوله ففانك من ذكر و رجب و منزل و قوله فصر عليه كنية
 و سلام خلعت عليه جمالها الايام و يجب ان يكتب في
 المديح ما ينطبق به كقوله موعدا حبايك بالفرقة غدا و حسنه مانا
 المقصود و يستحق براعة الاستهلال كقوله في الترانة شير
 فقد ابحر الاقبال ما وعدا و قوله في الكهنة على الدنيا بقول كلام
 حذر حذر من بطشي و فتنه و ما فيها التخليص مما شئت
 الكلام به من نسيب او غيره الى المقصود مع رعاية الملازمة
 بينهما كقوله نقول في قومس قومي و قد اخذت مناة
 الشمر و خطا الكهنة التمسودا مطلع الشمس ينبغي ان يوقع

بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود وقد سفل منه الى ما يلائمه
 وبسببى الاقتصار وهو مذهب العرب ومن يبينهم من
 المحققين كقولهم لو ارى الله ان في الشك خبرا جاورته الابواب
 في الملة شيئا كل يوم تدر حروف اقباله خلفه ابي سعيد
 غريبا ومنه ما يقرب من التخصيص كقولك بعد حمد الله اما بعد
 فهو فصل الخطاب وكقولهم نعم هذا وان له لفظا غنيا في كتاب
 اى الامر هذا كما ذكر وكقولهم هذا ذكر وادع للمؤمنين احسن ما
 ومنه قول الكاتب هذا باب وثالثها الانتهاء كقولهم وان
 جدير ان يعطى بالجمع وان انت بما اعطيت منك جدير فان
 تولني منك بجمل فاعلمه والافاق في عاود وشكور وحسنه
 ما آذني بانتهاء الكلام كقولهم بعيت نساء بقاء الدهر يا كهف
 اهلهم وهذا دعاء للبرية شامل وجميع فوائده السورة في قوله
 واراد به احسن العبد والمملوك يظهر ذلك بالظاهر

والكت بالثاني مع الشكر لما تقدم والله المتوفق والمبرر
 واليه المآب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلواته
 على محمد وآله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 قد وقع النسخ في هذه النسخة المرفوعة
 من يد صاحبها في حق الله ورسوله
 ولا سيما في حق محمد وآله وصحبه
 رحمكم الله ارحم الراحمين
 في بلدة كاسر
 في سنة ١٢٨٥
 حسنة وبك